

ديوان
شيخ الأبايح أبي طالب

كان أمير المؤمنين علي عليه السلام يحبه
أن يروي شعر أبي طالب وأن يسمونه وقال
عليه السلام لعنوه وعلنوا أولادكم فإنه كان
على دين الله وفيه علم كثير
(الإمام الصادق (ع))

جمع

أبي هفان عبد الله بن أحمد المهنزي العبدى

رواية

عفيف بن أسعد عن عثمان بن جنى
النحوي مشروحا

صححه وعلق عليه

العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم

من نشرات المكتبة المرتضوية ومطبعتها الحيدرية

في النجف - العراق

١٣٥٦

893.182
A2 914

45 - 39141

جامع الديوان

هو أبو هفان عبد الله بن أحمد بن حرب بن مهزم بن خالد بن قزr العمدي ،
قال العلامة في الخلاصة « إنه مشهور في أصحابنا وله شعر في المذهب » وزاد النجاشي
في فهرست « ويتوهمزم بيت كبير بالبصرة في عبد القيس شعبة لعبد الله وله
كتاب شعرائي طالب بن عبد المطلب وأخباره وكتاب طبقات الشعراء وكتاب
اشعرا وعبد القيس وأخبارها الخ » وذكر استاذنا اليه عن محمد بن عمران عن
يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور عن أبيه عنه . وعنده العلامة المجلدي في
الوجهة من الممدوحين وتبعه على ذلك المحقق البحراني في بلغة الرجال .
وعنده العلامة الحاج ميرزا إبراهيم الخوافي في الحسان من رجاله ، وفاضل عنه وأطراه
العلامة المامقاني طالب نراه في تنقيح المقال ، وذكر ديالوت الخوافي في معجم الأدباء
في مواضع كثيرة ، وهو من مشايخ ابن دريد صاحب الجهرة في اللغة



هو أبو الفتح عثمان بن جني الموصلية البغدادي . كات من مشايخ سيدنا الرمي
واخذ عنه السيد المرتضى و عبد السلام البصري و أبو الحسن السمسعي وقرأ هو
على أبي علي الفارسي وصاحبه اربعين سنة وقرأ ديوان المتنبي على صاحبه وكان
أبوه جني مملوكاً رومياً سليمان بن قهد بن احمد الأزدية ، قال ابن خلكان
« كان إماماً في العربية » وقال ياقوت الحموي في معجم الأدياء ص ١٥ كان ابن
جني .. من أحقق أهل الأدب وأعلمهم بالنحو والتصرف و صنف في ذلك كتباً
أبر بها على المتقدمين وأعجز المتأخرين ولم يكن في شيء من علومه أكمل منه في التصريف
ولم ينكلم أحد في التصريف أدق كلاماً منه ثم ذكر له أبياتاً من الشعر وهي قوله

فان أصبح بلا نسب	فعلني في الوري نسب
عسى أني أول إلى	قدروم سادة نجب
قبلاً مرة اذا فلقوا	أرم الدهر في الخطب
أولاك دعا النبي لهم	كفى شرفاً دغاه نبي

و ذكر أيضاً ص ٣٩ صورة اجازته للشيخ أبي عبد الله الحسين بن احمد بن
نصر تاريخها آخر جمادى الآخرة سنة ٣٨٤ ادرج فيها بعض كتبه التي صدرت
منه الى ذلك التاريخ ، ثم قال في موضع آخر « بروي أبو الفتح عثمان بن جني عن
علي بن حمزة البصري المتوفى سنة ٣٧٥ قد روى عنه شيئاً من اخبار المتنبي وغيرها
لأن المتنبي لما ورد بغداد نزل عليه وكان ضيفه الى ان رحل عنها » أنظر تفصيل ترجمته
في المجموع ص ١٥ الى ص ٣٢ وفي غير موضع منه ، وفي نسخة الدهر للشمالي ج ١
ص ٧٧ « هو القطب في لسان العرب واليه انتهت الرئاسة في الأدب - الى
قوله - وكان الشعر أقل خلاله لعظم قدره وارتفاع حاله الخ » وذكر له في الغزل
قوله غزال غدير وحشي حكى الو حشي مقلته

رآه الورد يحني الور
 دفا سكه حله
 وشم بافقه الربحما
 فاستمداه زهرته
 وذافت ريقه الصبها
 فاحتلته نكسته

﴿ وقوله ايضاً ﴾

أبادارهم ما انت انت منذ انتأوا
 ولا انا منسار الركاب انا انا
 وجود المني أنت لا يكتر بالني
 ونيل الغني أن لا يكتر بالغني
 ومن كان في الدنيا أشد تصوراً
 نجده عن الدنيا أشد تصونا

وفي دمية النضر للباخرزي ص ٢٩٧ « ليس لاحد من أئمة الادب في فتح المغفلات
 وشرح المشكلات ماله ولا سبيل في علم الاعراب وقد وقع عليها من نبرة الغراب ومن تأمل
 مصنفاته وقع على بعض صفاته الخ » ثم ذكره مقطوعة من شعره في المنفي ، وله مؤلفات كثيرة
 ذكرها السيوطي في البقية والحموي في معجم الادباء وابن خلكان في وفيات الاعيان وغيرهم
 ولدا المترجم بالموصل قبل سنة ٣٣٠ وتوفي ببغداد يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة
 ٣٩٢ في خلافة القادر ودفن بالشونيزية من مقابر بغداد عند قبر أستاذه الشيخ ابي علي
 الفارسي ونجده ذكرآ في نزهة الالباء ص ٤٠٦ للابن ابي ربيعي ، وفي الكامل لابن الاثير ج ٩ ص
 ١٦٢ وفي مفتاح السعادة ج ١ ص ١١٤ ، وفي كثير من المعاجم

شيخ الاطباع ابو طالب وجهود

علم المسلمون على بكرة أبيهم ما الشيخ الاطباع ومليكه المعظم عم النبي المصطفى صلى الله عليه
 وآله وسلم من جهود متواصلة وأياد مشكورة في كلامة ابن اخيه نبي الاسلام ومنقذ المسلمين
 من هوة الجحالة والضلالة وما سبق لهم من الرعاية والسقاية لأول بكرة بدرها المبعوث يوم
 كانت شعاب مكة وأخا شيبها تطفح باواذي الضلال المهلك وتلتطم أوديتها وشعابها
 بتقاليد الوثنية الخززية ، فما كانت كلمة التوحيد إلا درية طاعن اورمية راشق ، لكن سيد

قریش وزعيمها المحبوب تقيض له بالرغم من تكلم الطغيات أن يناطح في سبيل دعوة الحق جبال المقائب ، و يناضل بهم الرجال ، فعاثمت الحالة بفضل مساعيه إلا ودحرت نوايا طغاة قریش السبئية الى مهاوي الخيبة والفشل والتشتت الصاعد الحق (النبي الاعظم) الى مرأى الامن فطبت دعوته في أرجاء العالم كله ودوخت أجواءها

لم يترك عم المصطفى وكفيله ورفي قریش وحكيما بالذي يشذ عن تلك الدعاية الحقة اويحيى غير مستسلم لشي من مبادئها وتعاليمها وإنما كان يبطن بخوعه لدين الاسلام كلاءة لزعامة ولقومه عن الانقياد عنه ، الامر الذي به كانت يقسنى له الحصول على غايته المتوخاة من الذب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والدفاع عما جاء به ، وقد تصافرت بذلك الاحاديث عن أئمة أهل البيت عليهم السلام وأنه (أولي أجره مرتين كاصحاب الكهف يوم أخرجوا الايمان وأظهروا الكفر)

كان ابوطالب هو العامل الوحيد لشركة الحق وبث دعائيتها ، ثبات دوحها ، وبقوق اغصانه ، و ينعم نماره ، كأن شبه أمير المؤمنين علياً عليه السلام خلفه على موازنة تلك الدعوة والتفاني في سبيلها ، حتى مدت رواقها بقربي ماضيه وحججه ، وطرفي سنانها ولسانها بين طرفي المعمورة ، كاطال ابن أبي الحديد المعتزلي من آيات

ولولا ابوطالب وابنه للممثل الدين شخصاً فقاما

فذاك بمكة آوى وحامي وهذا يقرب جس الحاميا

وإن تعجب فمجب أن البهانة تقنعهم في حسن حال الرجل كلمة تؤثر عنه تلجح الى معتقد صحيح اوبيت شعرونه فيه بحقيقة ناصعة او عمل بارسبق له في موازنة هدى ، او الدفاع عن دين او مصارحة أحد من علماء الرجال وحملة السير باستقامته ، لكنهم يفضون الطرف عن كل ذلك في سيد الأبطال وقد اجتمع له جميع تلك الوسائل ، فلم تبرح زبر الناريخ ومدونات الحديث تحمل البنا دعوته باعلى هفافة الى الخنيفة البيضاء في شعره المتجاوز حد التواتر ونثره ، وما بذله في نصرة ابن أخيه وإعلاء دعوته ، لا يكاد تخلو منه ميرة دولت أخباره

بده البعنة ، وأما النصوص بإيمانه فقد اتفق على الحثاف بها ولده الأئمة المعصومون عليهم السلام وهم اعرف بمعتقد آيهم من الاجانب ، فهلا كانوا كاحد ممن يستمدون عليه في تعرف احوال الرجال كآتي معين وسعيد والمجلي والقطان الى غيرهم ، وهم أئمة العترة وأعدال الكتاب في حديث الثقلين المتواتر ، وسفر النجاة ، أوليس هذا مما يقضى منه المعجب أوليس ابوطالب هو الذي يقول (حدثني محمد أن زبده بعته بصفة الرحم ، وأن يعبد الله وحده ولا يعبد معه غيره ، وعبد عتيدي الصادق الامين) ذكره ابن حجر العسقلاني في الاصابة ج ٤ ص ١١٦ طبع مصر سنة ١٣٢٨ »

وأما شعره الطافح بالايان المحض والشهادة الصادقة ببوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاعلم المنقب بمجد أضاف ما يمثل للطبع اليوم في هذا الديوان في غضون السير وصفحات التاريخ ، قال الامام ابو عبد الله الصادق عليه السلام - لما قيل له إنهم يزعمون أن اباطالب كان كافراً - « كذبوا كيف يكون كافراً وهو يقول
 ألم تعلموا أننا وجدنا محمداً نبياً كوسى خط في أول الكتب »
 وفاته وتأيين النبي والوصي له

تطابقت المعاجم والسير على أن اباطالب توفي في السنة العاشرة من البعنة ، وروي أنها في شوال أو في ذي القعدة عن بعض تمانين سنة من عمره ، وسمى النبي « ص » ذلك العام عام الحزن لمصادفة وفاته فيه ووطأه المؤمنين حديثه عليها السلام ، فتركت الاحوال على الصانع الاعظم (ص) وجدوا في إحدائهم ، حتى أمره الله سبحانه بالخروج عن القرية الظالم أهلها ، واتبألت الموم عليه وأخنت منه كل ما أخذ ، وأبنته صلى الله عليه وآله وسلم في مواطن كثيرة وبكاء (قتها) عند وقوفه عليه وهو مسجى قائلاً (يا عم كفلت يتيماً وربييت صغيراً ونصرت كبيراً فجزاك الله عني خيراً يا عم) - ومنها - لما رفع نعشه بعد ما غسله علي عليه السلام وحنطه وكفنه بأمر النبي (ص) خرج صلى الله عليه وآله وسلم واعترض النعش وقال بركة وحزن وكآبة (وصلت رحماً وجزيت خيراً يا عم فلقد ربيت

وكفلت صغيراً ونصرت وأدرت كبيراً) - ومنها - حين وضعه النبي «ص» في الجسد
 بكاه وقال «وَأَبْتَاهُ وَإِبْطَالِيَاهُ وَأَحْزَنَاهُ عَلَيْكَ بِأَعْمَاهُ كَيْفَ اسْلَوْعَنكَ يَا مَنْ رَبَّنِي صَغِيرًا
 وَاجْتَبَيْتَنِي كَبِيرًا وَكُنْتَ عِنْدَكَ بِمَنْزِلَةِ الْعَيْنِ مِنَ الْحَقِّقَةِ وَالرُّوحِ مِنَ الْجَسَدِ» أَقْتَرَى الْمَبْعُوثُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا كِتْسَاحَ دَرَنَ الْكَفْرِ وَقَلْعَ جَنُومِ الضَّلَالَاتِ يَسْتَأْنِفُ الْفَقْدَ كَافِرَ طَهْرَتِ
 الْأَرْضِ مِنْ لَوْثِهِ ذَلِكَ الْأَسْتِثْنَاءُ الشَّدِيدُ بِاللَّامِخِ عَلَى كَلِمَاتِهِ الدَّرِيَّةِ بِمَلَأَمَنِ الْأَشْهَادِ يُشْكِرُهُ
 عَلَى حَقَّقِهِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ وَيَحْزَنُ بِهِ خَيْرًا نَهْمًا بِرَبِّهِ تَكْفِينُهُ وَدَفْنُهُ عَلَى النُّحُومِ الْمَشْرُوعِ مِنْ
 عِنْدِهِمْ أَسْتَعْنَهُ، لَمْ يَمُهِدْ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَقْوَالِهِ وَأَطْوَارِهِ، وَلَمْ يُؤْثِرْ فِي سِيرَتِهِ تَحْوِذَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ مِنْ
 أَهْلِ الضَّلَالِ، فَهَذَا ذَلِكَ إِلَّا لَنَاهُ كَانَتْ مَعْتَقَادِيَّتُهُ الْحَنِيفَ وَسَالِكًا فِي طَرِيقَتِهِ الْمَثَلِيَّ، وَهُوَ
 الَّذِي نَزَّوَمَ إِيَّاهُ

وَمِنْ تَأْيِينَ الْوَصِيِّ شَبْلَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ قَوْلُهُ

أُرْقَتْ لَطِيرُ آخِرِ اللَّيْلِ غَرْدَا	يَذْكُرُنِي شَجَوًّا عَظِيمًا مَجْدَا
إِبْطَالِبُ مَاوَى الصَّعَالِيكَ ذَا النَّدَى	جَوَادًا إِذَا مَا أُصْدِرَ الْأَمْرُ أَوْرَدَا
فَامَسَتْ قَرِيشُ يَفْرَحُونَ بِمَوْتِهِ	وَلَسْتُ أَرَى حَيًّا يَكُونُ غُلْدَا
أَرَادُوا أُمُورًا زَيْنَهَا حُلُومُهُمْ	مَنْزُورَ دَمٍ يَوْمَ مَنْ الْفِي مَوْرَدَا
يَرْجُونَ تَكْذِيبَ النَّبِيِّ وَقَتْلَهُ	وَأَنْ يَفْتَرَى قَدَمًا عَلَيْهِ وَيَجْعَدَا
كَدَيْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ حَتَّى تَذِيْقَكُمْ	صُدُورَ الْمَوَالِي وَالْحَسَامِ الْمَهْنَدَا
فَأَمَّا تَبْسِدُونَا وَإِمَّا تَنْبَسِدُكُمْ	وَأِمَّا نَرَوْا سَلَمَ الْعَشِيرَةِ أَرْشَدَا
وَالْإِفَاتُ الْحَسِي دُونَ عَجْدَا	بَنِي هَاشِمٍ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ مَحْتَدَا

ذَكَرَ ذَلِكَ سِبْطُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ فِي تَذْكِرَةِ خَوَاصِّ الْأَمَةِ ص ٦ طَبْعُ إِيْرَانِ، فَانْظُرْ إِلَى قَوْلِهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ (يَذْكُرُنِي شَجَوًّا عَظِيمًا مَجْدَا) وَإِلَى قَوْلِهِ «فَامَسَتْ قَرِيشُ يَفْرَحُونَ بِمَوْتِهِ»
 فَمَلَّ يَصْحُحُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُؤْثِرَ وَيَحْزَنَ عَلَيْهِ لَوْ كَانَ أَبُوهُمَا كَافِرًا، وَأَوَّلَيْسَ كَانَ الْوَاجِبُ
 عَلَيْهِ أَنْ يَتَبَرَّأَ مِنْهُ وَيَفْرَحَ بِمَوْتِهِ، (وَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقِّ مَعَهُ) فَاحْكُمْ وَأَنْصِفْ

ديوان أبي طالب

إذا عرفت أبا طالب في منزلته التي أنزلها الله تعالى بها فأنك تجد في نفسك نزوعاً
تعرف سيرته وما يسند إليه من كلمة قيمة ، أو قريض طائق ، بحمد لان اليك علماً جماً ، و
رائقاً ، وإصحاحاً بالحقائق وإشادة بذكر النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذا نفع
نظرك أبا القاري الكريم الى مؤلفات خاصة بذكره فلمل سير المعاجم والسير يربكك
الخطبة بكل ذلك لتعرفها وتشتت ، واضيعها ، ونخص بذلك هذا (الديوان) الذي
اليوم للطبع الحافل بشر مهم من شعره وإن يك قد شد كثير منه مروي في الكتب غير
أن في المذكور بين دفتيه غنى لمن يتحرى الوقوف على نفسياته ومسابيه

لقد أتحفنا بهذا الديوان القيم العلامة الخبير الأستاذ الشيخ محمد السماوي دام
وأذن لنا أن ننسخه عن نسخته التي كتبها عن نسخة ظفرها في إحدى المكتبات
الكبرى في بغداد قد كتبت عن النسخة التي كتبها لنفسه عفيف بن أسعد ببغداد في المحرم
سنة ٣٨٠ عن نسخة بخط الشيخ أبي الفتح عثمان بن جني النحوي وعارضها به وقرأها
عليه ، وإنا نشكر للعلامة السماوي تحفته الثمينة وله الفضل بدوه وانخام ، رزقه الله شفاعة
أبي طالب والأئمة الهداة من آله عليهم السلام

محمد صادق آل بحر العلوم



(في حديث جابر)

أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس يقولون إن أبا طالب مات كافراً ، قال يا جابر الله أعلم بالغيب إنه لما كانت الليلة التي أسري بي فيها إلى السماء أتيت إلى العرش فرأيت أربعة أنوار فقلت آلهي ما هذه الأنوار ، فقال يا محمد هذا عبد المطلب وهذا أبو طالب وهذا أبو عبد الله وهذا أخوك طالب فقلت آلهي وسيدي فيما نالوا هذه الدرجة قال بكتبتهم الإيمان وإظهارهم الكفر وصبرهم على ذلك حتى ماتوا عليه

(عن روضة الواعظين لابن النبال)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو هفان عبد الله بن أحمد المهرمي من عبد القيس ، قال أبو طالب ، واسمه عبد مناف
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن
مضر ، وأنشدني عمي خالد بن حرب عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه بن الحسين
ابن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين

خليلي ما أذني لأول عاذل بصموا في حق ولا عند باطل (١)
خليلي إن الرأي ليس بشركة ولأنهم عند الأمور الثلاثة (٢)
: نزل : فلان فلاناً إذا مره

ولما رأيت القوم لا ود فيهم وقد قطعوا كل العرى والوسائل
وقد صار حونا بالمداوة والأذى وقد طاعوا أمر العمد والمزابل

[١] ذكر هذا القصيدة أكثر أهل النسخ وشرحها كثيرون ، قال العلامة الدحلاني في
اسم الطالب في بحار أبي طالب ص ١١ قال ابن كثير هذه القصيدة بليغة جداً لا
يستطيع أن يقولها إلا من تيسر إليه وهي الخلق من الملققات المبع وأبلغ في أدب المعنى
داه ، وأما سبب إنشائها فقد اختلف المؤرخون في ذلك (فليل) إنه قالها حين انتشر
أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخاف أبو طالب عليه السلام أن تصاد العرب قومه
على قومه - فلما أنشأها وتلاها عليهم وسميها الأشراف تعوذوا بها ، وقيل إنه قالها
في الشبر في بعض أبحاثها ما يؤيد ذلك ، وقصة الشبر مشهورة ، ذكرها أهل السير وغيرهم
د ٢ : انتهى التوب الرقيق التسجع ويريد به هنا الشقاق ، ويروي بسند التلائل البلال جمع
ببال وهي الأثران والهدوم

وقد حلقوا قلوباً غليظة
مقصوداً غليظاً ناعلاً (١)
صارت لهم نفسي سحرية
وأبيض ماض من تراث المقاول (٢)
أحضر من ليث هضبي واحد في
وأمسكت من أثوابه بالوصائل

لربنا من جملة وهو ما وصل من شيء إلى شيء

فما معاً منسجماً
لدى حيث يقضي نكهة كل ناعل

فما معاً منسجماً
حيث يندمج لأشعة من ركائز
مسي السور من شرف ونازل

موسم الأعداء في قصر
محمسة من ليد من بارل (٣)
تري الودع فيها
فما معاً منسجماً
ويرد في الرحمة وهو نكتة والفتك والفتك المدق

أبواب يرب الدرس من كل صانع
مستشرق ومندرج من شلال
ومن كاشع يسعي لنا بمعية
ومن مقترفي الدين ما لم نحاول
وثر ومن أرمي ثبيراً مكانه
مستشرق في حرارة ونازل

والميت ركن السب من نصر مكة
وما لله رب الله من عاقل
وإذا اكتشف بالصحة والأصل
عنى قدمه حافياً غير ناعل (٤)

وأما طين المروءتين إلى الصفا
وما فيها من صورة وناعل

(١) فلهذا جمع من غنى مظهر وهو التهم ٢٢٥ صارت لهم نفسي أي حبستها
والمدلول جمع مظهر كثير وهو ملك ووعده من يبعدها سيف لدى سحر
أي مظهره يبعدها سيف يري لأبيه عبد المطلب حين وقد عليه
مع وقدمه ورس مدفيه حشته وأحدث مشهور

(٣) أنسبه من لأن ما رجع في السب من ليد من بارل (٣) فلهذا ناعل
وذلك في مأسمة

(٤) المراد موصي به موصع في مظهره في حدة الذي سبي مقدمه وهو
حده الذي ومعه ناعل إلى الحج أو دفعه إلى البيت حين كان لسماعيل تناول العجوة

در فدا بر مدد در آستانه کشته و موکل است

و انقضی بستی انعام و حبه
می نه عیه و آه و سر و بر دی نه می

یود سه خلاصه من آه
لعمری لقد احرى سده و حبه
إلى بقصا و جزا یا کاسه آ کل

نسیه : بر ای الماس بن امیه و مار سده
و ذلك ان هاتما شج هتدس و دسه من الظلم
في المظالمية باني حبل و مع انه ايضا صنع اما بحريه
و قتال من ممالك قتال سرتی من سال حولا دعه سته و عتی باه و م عطي
و قتال من امض امامی می روی علی مدله لمدله الی حرب و حبه
من له قال یا فاسق اعطه هذا حقك و انك اذ دعه سته و عتی باه و م عتی
و ذلك من له سته من مری حبل و می و عتی باه و م عتی باه و م عتی باه

حزوت مرحوم صا انسیه و نه لدا
محسن عامل علی الجوار و کعبه سر حبه و م عتی باه و م عتی باه
اکل سح حبه و م عتی باه

و عتبار بر یح عتبار و قعده
عتبار بر یح عتبار و قعده
حادی صبور حسن عتبار و کعبه و حاده من الشیخ و سته و م عتی باه و م عتی باه
کعبه و حاده و م عتی باه و حاده و م عتی باه و حاده و م عتی باه و حاده و م عتی باه
علی قراس و م عتی باه و حاده و م عتی باه و حاده و م عتی باه و حاده و م عتی باه
ان عتبار و م عتی باه و حاده و م عتی باه و حاده و م عتی باه و حاده و م عتی باه
لنعمه و م عتی باه و حاده و م عتی باه و حاده و م عتی باه و حاده و م عتی باه

أطاعا سالها و یس فی کل و حبه
کما قد لقیف من سح و نوقس
لم یرقه فیه و لة قائل (٢)
کال نوب معر صا می ال (٣)

(١) عتبار هو ابن عید الله جو حبه من عید الله حبه و عتی باه و م عتی باه
و لای اقل بر یح علی سته ای رقی م عتی باه و م عتی باه
عنه و م عتی باه [٣] سح کر بر حبه و م عتی باه و م عتی باه
و م عتی باه و م عتی باه و م عتی باه و م عتی باه و م عتی باه
عنه و م عتی باه و م عتی باه و م عتی باه و م عتی باه و م عتی باه

شتم من الشتم العول إذا أسمى في حب في حومة أحد فاصل
 لعبري قد كلمت وحده لا محمد و قد وثق الحب ابوا حصل
 فلا زال في الدنيا جبالاً لا هلب و ر أ حتى دعه العمد والحاصل
 من منه في الناس ومن منه حصل يد فليس احكام هل انه حصل (١)
 حتم ربه عاد غير صائس و في كاس منه نهار هل
 فابده رب احمد بحره و ص دس حقه غير حاصل
 فو الله لولا ان احب الله بحر حتى نسا حبي الهل حصل (٢)
 كنه تنعه على كل حبه من لدهر حده سير قول التهر
 لقد علموا ان ايشا لا مكذب لد به لا يمي نول لا حاصل (٣)
 رجال كرام غير منسل من م او العر ما كرام الحاصل (٤)
 و فباهم حتى منه د جمعهم و حمر ع كل مان و حاصل (٥)
 شباب من المطين و هاشم كبص اسود من ايدي الصياقل
 ان اراد في الطلب
 نصرت ترى القيلان شبه كانه صو ي اسود فوق ظم خراذل (٦)
 و نكبت نسل كرام نكدة بهم يمثل الاقوام عند التطاول

١٤١ بروي منه ومن مؤمنه في مؤمن (٣) انه صم من سره و غير بحر من
 حرامه حرة و حتى صم حبه يؤخذ و لا [٣] رد الان اي
 صلي لله عليه آتوسه و هي اساءه محبوس معنى بهم و حاصل (٤) الشخص
 جمع محض كذا احب عطية دار صم كرم في لا و في خبر (٥) و حمر
 اي اكتشف بروي حده (٦) الحده الصم من وجهه فب دس بعينه
 قطعه احره صم

من الأكرمين من لوي س . د
الحمد لله رب العالمين

طويل السجادة حرج مذهب حقه
 عني حقه يسقى الماء في يده
 ماء في اعدت المرسول في وسط
 ارجاء ران منه حواسن الله وهو مذهب
 صغير ارجاء مذهب في سبيله
 مذهب في اعدت المرسول في وسط
 ارجاء ران منه حواسن الله وهو مذهب
 صغير ارجاء مذهب في سبيله
 مذهب في اعدت المرسول في وسط
 ارجاء ران منه حواسن الله وهو مذهب
 صغير ارجاء مذهب في سبيله

هو الله - بل امهدى - كل - سر - تدریس - در - علم - (۲)

دا دین و لا لایع دین کما جی - کما فی صریح
دینی ()

[illegible]

منه ما مضى في سببه فاستحو
 له من ویش کل کهن دود
 فی شریک لأخبر فی حالها
 فی مخرجی و هو مد

فی ذلک مسأله من شهر
 هـ ب و ده ها اسوه کهن و فرد
 و است و در یک سال و نه و دو

(۱) یی و یی فیه لایحه و اُمید (صیح)

(۲۱) - وی

۳۳) کتبہ الی الاصلہ، کتبہ رزق فی السجود، کتبہ ۱۹ کتب، جامعہ اسلامیہ لاہور

شماره ۱ و ۲ از مجله علمی و ادبی "آب و تاب" - تهران - ۱۳۳۴

قد حزنوا في مصي عبد مكرمهم
و ما عدا امرئ كسوف لم يحزن
فقد كان في امر الصبيحة عبرة
انك بها من عاتق معصيت
يد الصبيحة التي كسها قرش على بي هاشم
عفوها في كفة بعد الله
موصع عقوبتهم

حي الله مذهب كثرهم
و عفو قههم
و تسبح ما قاتوا من الأمر باطلا
من يحق ما ليس باحق يكس
فامسى ابن عبد الله فاصدق
على ما حدث من قوم غير معتب
ولا تحسوا ما حذر ليل محمد
لدي نرسه
سمعه من مذهب شمس
و يحضره الله الذي هو ربه
و العير منه في سحر

ولا الذي يحسى له كل مرته
فما صدق الله في
بما رقه حتى نضرع حوله
و لا توفوا لا تضامونا فاست
و كفووا اليكم من قصور جواركم
و لا مدنا بالسلامه والأذى

و قال برقي ناه

انكي العيون واخرى دمعها دروا
مصاب نبيه بنت ندم وكرم
كان لشجاع الخوادم مرد سووده
له وقت نيل بعض سادة الأمر
مضى بو آخرت المول ناهله
واحتشى صوته في لباس بالنم

أما من الت بيت الله يملؤه
فأما من الت بيت الله يملؤه

رب الفراش يصحن البيت بكملة — هـاك فصل في العجوة لقدم

هو من تركان يومئذ ، كمن في مجلس علي السادة وأمر من جلس عليه رسول الله صلى
الله عليه وآله وسرويه حديث قال ابن

سكنت قريش ناهداً كلهم ٠ عي
أياها وحدها الثابت الدائم

نعم بكى و جودى بالدموع و
 و أسعدى يا أمير اليوم بالسجود ١

و لم يرد منه العرب والمهم

يكون من الأذى كونه وعصية الخلق من عاد وادام

﴿ وَقَالِ إِنِّي لَهُ عَمْدٌ فَلَا مُشْكُكُ مِنْهُ فَادْعُ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ صَالِحٍ إِنَّهُ لَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُ السُّعُودِ وَلَا يَنْفَعُكَ كَثْرَتُ التَّنَادِقِ ﴾

سمع الشدني بكاء آخر لأبيه

سكندري في ١٠ نوحه اذنه ١٠ ما ماع من لا لام والكمد

$$2.5. \quad \sum_{k=0}^{\infty} \frac{1}{k!} = e$$

کے لئے یہ کہ وہ اپنے لئے ایک اور کام کرے۔

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْبَغْيَ ۚ إِنَّ الْكُفْرَ وَالْبَغْيَ هُمُ الْمُضِلُّونَ ۚ ﴾

مِلَّتْ شَعْرَةً كَالْحَبَابِ ۝ وَبَدَمِي ۝ شَعْرَةً كَالْحَبَابِ ۝ ۱۲

لأ - من محسنه :
 مسير في التاريخ

[illegible]

میں نے ان کو اس سے کہہ دیا کہ وہ میری طرف سے اس کے لئے دعا کرتا ہوں۔

(١٣) «أرسلني إليكم على اسم الله الواحد»؛ أي بهيئة أحد أفراد الله الواحد.

عمر و لاله روم و دو شعله قهر و مهابت و جلاله رسد و لاله من و لاله

قوله عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب إليكم علي بن أبي طالب فهو أحب إليكم

فدوم شب في اشد حارة لا شعر على

أُظهِرَ تَمَّ قَوْمًا عَمَّا طَهُ
أَمْرَ عَوِيٍّ مِثْلَ غَوَاةٍ وَحَمَلٍ (١)
يَقُولُونَ إِنَّا قَدْ قَتَلْنَا مُحَمَّدًا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ عَذَابٍ مُّهِينٍ [٢]

كَلِمَتُهُمْ وَبَيْتُ اللَّهِ يَنْتَرِكُهُ
وَمَكَّةُ وَالْأَشْعَرُ فِي كُلِّ مَجْلٍ
يُرَوَّى أَنَّ رَكْعَةَ يَرْكَبُ النَّبِيُّ وَرَكْعَةَ يَرْكَبُ مَنْ دُونَهُ مِنَ الْأَشْعَرِ عِلَالَةً لِيَدِي يَدِ
الْأُصْحَمِيِّ حَامِلِ الْبَيْتِ إِلَى حَيْثُ يَدُ الْبَيْتِ مِنْ مِثْلِ يَدِ الْبَيْتِ فَتُشَارِعُ فِيهِ
وَيُخَالِجُ أَوْ لَا يَخَالِجُ تَدْعَى لِحُجُودِ
الَّذِينَ مِنْ لَدُنْهُمْ أَيْ تَقَاتَلُوا حَتَّى تَبْقَى الْبُيُوتُ

تَنَالُوهُ أَوْ تَقَطُّوا دُونَ ذَلِكَ
وَتَقْدَحُوا بِالْحِجَابِ وَأَنْتُمْ صَدِّقُوا
فِي دَعْوَى بَارِعٍ أَيْ دَعْوَى دَعْوَى

فَهَذَا وَنُفُوسُ حَرْبٍ مَكْرُوهٍ
فَالَا مَنِيَّ مَا نَحْنُ بِسُوءِ

لِجَالِجِ أَيْ مَكَاثِفِهِ وَيُقَالُ لِمَنْ جَالَجَ فِي شَيْءٍ وَجَالَجَ مِنْهُ وَجَالَجَ بِهِ وَجَالَجَ بِهِ
أَعْرَضَ وَبَرَدَ

وَبَلَقَهُ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ بِهِمْ
فَلَمْ يَنْصَحْهُمْ وَبَلَقَهُمْ وَبَلَقَهُمْ وَبَلَقَهُمْ

وَنَاهَيْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ إِنْ هُمْ شَاءُوا
فَالْكَسْبُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَفِي الْمَجْدِ
فَالْكَسْبُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَفِي الْمَجْدِ
فَالْكَسْبُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَفِي الْمَجْدِ

١٤٤ أَيْدِيَهُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ وَبَلَقَهُمْ وَبَلَقَهُمْ وَبَلَقَهُمْ
فَالْكَسْبُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَفِي الْمَجْدِ
فَالْكَسْبُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَفِي الْمَجْدِ
فَالْكَسْبُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَفِي الْمَجْدِ

١٤٥ أَيْدِيَهُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ وَبَلَقَهُمْ وَبَلَقَهُمْ وَبَلَقَهُمْ
فَالْكَسْبُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَفِي الْمَجْدِ
فَالْكَسْبُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَفِي الْمَجْدِ
فَالْكَسْبُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَفِي الْمَجْدِ

و محروم قيل لقوه حصاً
أما عواين المعيرة وابن حرب
إراد لويد من المعيرة وانعقاد من حرب وكاء سران مصر ي هانم
وقالوا خطه جوراً وحنفاً
قار وشل لي هدم أعطوا محمداً حتى عنه وتخير وامن اولاداً من شتم نر يومى
لسمه والمخ واضح

أخرج هاشماً قصير منها
مهللاً قو مسالاً تركوا
قد سم مصمكة بعد بعض
فلا ورافعات لكل حرق
حوال الدهر حتى نقلوا
و يصرع حو له مارجال
و يعلم معشر صموا وعقوا
رأدها قيل محمد صالوه
و دس محمد ماسدي

بلا مع طن دمرم والخطيم
عطلة طب أهر عطيم
و سن بملح أهداً أطولم
الى معمر مكة لآرم (٣)
وملكه وتمتقي الحصوصم
ونعمه اخذوله والعصوم
ما هم هم الحسد الطسيم
و ليس نفسه فيهم ر عيم
هم العربى والاف الصميم

﴿ و قال ايضاً ﴾

ألا ما هم آخر الليل معسر
طواني وقد نامت عيون كثيرة
صواني وحرى المحمل تقحم (٤)
و ما مر حرى قاعد لم يوم

١٢ محروم من نقطه من مري كمن لوي من عاب من مرش حداهي من ميه سيمد من
المسك ن هي المشهور ١٣ الخطه ضم الحاء معنه ونشدت لواء بهمة الحين
ولاء المسك الذي لا يمدى له (١٤) رافعات لابل والعرق كثر الحاء لمعنه
وسكون الزاء بهمة تكرم وسحرى لآرم ي لاسل في حن

١٥ قال هذه بقصيده محمد م مرش حرى ويسمى عليهم الزهرى تنكس سي صلي
الله عموآ له وسر وسهم على صفة موه ويؤدبه بصر تفره

المعبر عن فقد حقيقته، فكانوا يسمون الهمزة الموحدة حركته وهو بعد أن تمت
ويقال له زعم الطهارة

و نشد :

وبهالة الشمس حين تنعشها [١]

بها الدهر في صدوه

: وهالة الشمس دارتها قال الرواة

و كذبت الشمس

يا هـ بـ تـ طـ قـ حـ خـ

: أراد امرأة قضاها لها للورثا وأراد الناز فابعد مراد من

ظلمه من لا يعني المعنى

لا حلال أقوام أرادوا محلاً

على حاش من مرمم غير محكم

سعدا سعاداً قد سمع مرمم

ي ما حل به من مرمم و ي على حاش و على حاش

هـ إن شدة في كل مرمم

وحدة مرمم ما يظن به

شدة و ذكر من شدة مرمم في الجمع لا في الازمنة

صرب ووطن بالوشيح المقوم [٢]

برحون م حصه مرمم

ولم تختضب شعر العوالي من الدم

برحون م سحر مرمم

حب حـ تـ قـ حـ طـ مرمم

كد نم وبيت لله حتى مرمم

حداً و عشى محرم بعد محرم

هـ تقصير رجم و تـ مرمم

يد بون عن احسان كل محرم

وينهض قوم بالحديد مرمم

على حق لم تحش اعدالام معدي (٣)

هم الأسد اذ ان في دعد

تواضع قنلى تدعى با نسدم (٤)

في لاسي فبر فيقوا و تـ

من قولهم نادى نادى هذا قول رعبه و قال لا يصح سادى ابع و هذا كله

أصول في كلامهم

هـ البيت من قصده لاني سحر

واسوق في خلافة الرشيد سنة ١٠٥٥ تقريباً وله في اهل البيت اشعار لطيفة

لو شج شعير الزمان و يـ مرمم

(٢) لو شج شعير الزمان و يـ مرمم

لأرى مني اترابه و هي مرمم

(٣) لأرى مني اترابه و هي مرمم

يقال سد ما تـ سد ما تـ

(٤) لأرى مني اترابه و هي مرمم

فدعهم فقد شطت بهم عربة لمدى
 شتان بهما مصدر شت أي عد بينهما
 فبلغ على الشجاء فناء عالم
 لأنما سيوف الله والمجد كله
 لم تعصوا أن تعصية ما شئتم
 وكم مضى على عطفه فـ
 وأن سبيل الرشيد يعلم في عد
 فلا تسفهن خلاصهم في عهد
 عموكم أن تقتلوه وإلا
 فأسكنهم والله لا تقتلوه
 ولم تنصروا الأحباء معكم ملاحاً
 وتدعوهم بأرحام أو أصرساً
 وسموهم بحيلهم من حيل نخبة
 من لصوص معصاة في حق المدى
 أمين محب في العباد مسووم
 يرى الناس برهاناً على وهسه
 نصيب به حر نومه هاشميه

وسعت شت الحبي غير ملائم
 لو يأتونهم عند نصر لكم راسم
 إذا كن صوت القوم وحبي المماشم
 وكم مر بلاء قائم غير حارم
 أن يعبر الدهر بسند دائم (١)
 ولا تسفهن مراعاة الأثام
 ما بيك تنكحاً كالحلام قائم
 ولا تراه اقصد الحبي والملاحم (٢)
 نحوهم عابهم بطير بعد ملاحم
 فعد قطعاً لأحاديثه الصورم
 أنى الرمح ناه الكبول الملاحم (٣)
 تمكن في الدرعين من حبي هاشم
 يحى ثم رب قاهر للحوام (٤)
 وما جاهل امرئ آخر علم (٥)
 يدب عنه كل عاتٍ وطلم

(١) يريد مد يد يد الله وبشتم الدهر فمهم الدنيا يعني أن يعبر الدهر ليس دائماً ويمر لأحرم
 دائم وهذا يقرر منه عليه السلام بالعبث والشور من مصعون (٢) ويروي في المحام
 (٣) له من فتح اندف لا أول وكسر الثانية جمع القند مع لثاق يكون منه أسد الكثير
 الخط (٤) قوله مسوم يحى جرحه أنه من مسوم يحى سورة الذي كان بين كتفه
 (٥) يروي هذا البيت قوله

في آتاء الوحي من عتدوبه
 فمن قال لا يقرع جأ من دائم
 وفيه قرار سورة بوجود الرب سبحانه وقوله فمن قال الخ يعني أن من لانة سوته يسير

در سن و همام و قند کانی و ...
 در هر کمال الهی و سیر و ...
 خدا و با وقته هو سسل محمد
 و دم عبه بحسن حصم
 تا و یله لوراه حتی تنفسه
 و قال لهم رستم اشد مرا م
 اتعول قرا با پی محمد
 حصصه علی شمه فصل نامه
 و لب بدی سب و دمه مرغ
 و سیکه سیکه که کل طعم
 وایت من علامه و دمه
 و سیر و ر و نسیج که علامه

﴿ و قال ایضاً ﴾

یکی صراحتی ر آبی محمد
 کمال لاری و احدی و ...
 وقت یکدیگر پس و ...
 و سیر و من مصححی و ...
 وقت به قرب و دین و ...
 و لا بخش می حقوة سالاد
 و حل ماه احسن و حل ...
 علی عرسته من مهر و ...
 و ح را کفی و بخش شده
 و جری رجمه و جری رجم
 و جری رجم و جری رجم

تکریت توفیقهم ان یفهموا [۳]
 استسا کسن حلت اید یثها

ی استسا کسن حلت اید یثها
 شد البصرون مثله
 و جری رجم و جری رجم

﴿ و قال ایضاً ﴾

در دارد لا تهر و دهر عید
 مجموعه و دهر عید

در سن و همام و قند کانی و ...
 در هر کمال الهی و سیر و ...
 خدا و با وقته هو سسل محمد
 و دم عبه بحسن حصم
 تا و یله لوراه حتی تنفسه
 و قال لهم رستم اشد مرا م
 اتعول قرا با پی محمد
 حصصه علی شمه فصل نامه
 و لب بدی سب و دمه مرغ
 و سیکه سیکه که کل طعم
 وایت من علامه و دمه
 و سیر و ر و نسیج که علامه

﴿ للعلامة الكبير الشيخ محمد بن أبي ماذح شيخ الأئمة صاحب السيرة الإسلامية ﴾

ما هو في فني فرسخ
 وحب حش في حوى
 ومهاجري تهبي الدمو
 يا منزلاً صحف الموى
 نعمت في بيت النبوة
 وبيت النبوة لا
 وبيت النبوة كس
 وبيت النبوة كس
 فكأن من
 (شيخ الأئمة) من
 وبيت النبوة كس
 من هاشم في ذروة
 قتراء فيهم عا قد آ
 أسد أبر على أسد
 مع الله في معسر
 وحي الهدى في مكة
 هو اعتدت عند يده
 وأبا علي والمسلمي
 أطلعت نير مطلق
 تسدق الأئمة

فمنه وتمد فراسخ
 ما كان طوبى معمر فأنج
 ع فاضخ في إثر فاضخ
 أ تراك للجران فاضخ
 فمتت في بيت النبوة
 عي في بيت النبوة شرح
 وحي عن حش في كس
 لت عن موارد هارازخ
 بد مصف مثلاً في المشايخ
 ش والأخا شيب الرواسخ
 حدى الله لأبي رباح
 لم تعلها الطير الفواخ
 للأمر في الجلى وفا سخ
 والغرب في الشيم الشوامخ
 فعا وعزم منه راسخ
 وقام ما قد كان في
 وبيت النبوة كس
 لك في ربيع المجد باذخ
 في جبهة المعروف شاوخ
 وبيت النبوة كس

و توفيت كلهم
 محمد طيب انما
 سرت في من مصر
 وحدها بها الحب المبر
 وسهحت استعدي
 حير اسب في اب في
 حير اسب في اب في

نسخه	نسخه	نسخه	نسخه
١٢	١١	١١	١١
١٤	١٤	١٤	١٤
١٥	١٦	١٦	١٦
١٨	١٧	١٧	١٧
١٩	١٩	١٩	١٩
١٩	١٢	١٢	١٢
١١	٢٠	٢٠	٢٠
١١	٢٣	٢٣	٢٣
١٢	١٢	١٢	١٢
١٧	١١	١١	١١
١٧	٢١	٢١	٢١
٢١	١٣	١٣	١٣
٢٢	٢٤	٢٤	٢٤
٢٨	١٨	١٨	١٨

صفحة	مسطر	الحظا	لصواب
٣١	٢٠	بالخجيرة	بالخجيرة
٣٢	٠٦	قائم	قائم
٣٢	٠٥	لأحد	من لأحد
٣٥	١٣	نفس	يؤمن



زهرة الادبا.
في شرح لامية شيخ البطحاء.

في طلب من عبد المصطفى هاشم

تأليف

الفقيه الى رحمة ربه النبي جعفر نقدي
عفى الله عن جرائمه

صنع في مطبعة الخيرية في النجف الاشرف

١٣٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل قصصه من نور هدهد الأدياء ، وشرح سلالته بصفتها صدر السعد ،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى ، شرف الأئمة ، وآله ، وغيره ، الذين هم الأئمة
الاعية ، لأسماهم ، عنه امتحان فاحش ، من عند المصنف ، شيخ المصنف ، « محمد »
فهذا ما كنت وعدكم به ، لأخبركم الكرام في كتابي « موهب الوهاب » الذي أنعمه
في فصل أبي طالب من شرح الأئمة ، أعرف ، في هذا عن أبيان بن محبوب ، فحول شعراء
شرحها شرحاً ، وحرر ، فكشف من مذهبهم ، وأوضح حقائقهم ، وجاهلهم ، أمادي
تعالى ، ذلك حزين الأحمق ، ثواب ، ومن رسول الله الكريم ، في حديثه ، مدحه ، أشرفه ،
الحساب ، من الأئمة ، لأطال ، لأسماهم ، ولله الأكرار ، تعجل ، الصلوات ، والثناء ، والتصديق ،
فيه الحاجة ، سمعته (رهرة لأدياء ، في شرح الأئمة ، شيخ لطفه) ، وما توفيقي ، لأبلي التوفيق
فانه يعياده خير رفيق

(مقدمة) في رحمة أبي طالب عليه السلام ، سبب إنشاء هذه القصيدة

أبو طالب هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم من عديم فدين فصي من كلاب من مرة
من لوي من عاب من هجر من مائث من القصر من كداه من حرث من مدكة من أبياس من مصر
من من معد من عدنان ، كاتب عليه السلام ، مدنيه عند المصنف شيخ قريش وسيد
ورئيسه ، الذي كانت تلحقه أبيه في مهمته ، ونعمه عليه في مدينته ، قال ابن جرير ، ذكر
لم يكن أحد من قريش يسودني الخ همة لأبيل غير أبي طالب ، وهو أول من من القسمه
في الحاهلة في دم عمرو بن عتبة ثم انتسب إليه في الإسلام ، وكانت السفينة بيده فهدمها

جمع وسينه وهي ما يصرّب به الى الشيء ، وقوله (صدر حوا) أي جاهره تا بعد اوتيه م
وأوضحوا الأمرم أنهم أعداؤنا ، « لاذي » هو ما يكرهه الناس ويعم به
و (صاعوا) أي وقفوا ، وفي بعض نسخ النصيحة صاعوا أي شجعوا ، « منه قوله تعالى
« فطوعت له نفسه فل أجبه » أي سمعته ، « الرابيل » من زاييله ودطارة أي العدو
المرق ، « في بعض نسخ تعدى ولموايل » تعدى جمع عدو ولموايل جمع مائمه باعسر
المرفه او طاعته يرسمهم الامس انهم أي يدين بحقوقهم في الآاء ، وقوله
« حاهوا » مأخوذ من حاهه ، « عال حاهه أي عهده فصار له حاهاً ، (« صدد »
جمع طين غمي مطوون وهو انهم من صده من باب قبل اتمته فهو صبين والاسم المطنة
والجمع ظنن ، قال عبد الرحمن بن حسان

« فلا يبين الله ما عن حدة هجرت ولكن لطيف صبين »

« (الامايل) جمع حده ومع اسم وهي رؤس الاصابع ، « عص الامايل من اعبط كعبه
عن شدة اعداؤه قال تعالى « وادخولوا عصوا عنكب الاامل من امط » وقوله (صبرت
طاع عسي) أي حسبه ، ومنه قول عنترة بن شداد المسمي

« صبرت عاره لا لك حرة ربحو دافس احب قطع »

« « امراء » القادة و « السمعة » الآية ، « لايل من الاوصاف التي تخرج من القادة
و (لايلص) ير يد به السيف و (لعصب) القاطع و « التراث » التبراث و (امة ول)
جمع هو كسبر وهو امك اموك حير ، « قور مائه » فسعد كاهيل ومع التوف وهم
دور ملك الاعلى كدائي لدموس ، « وهه السيف المدي شارليه هو من حبه اهداه الي
هداه سيف بن دي برن لانه عند المظف حين وفد عليه مع وفد من قرش بعد قتله
الحشة ، واخذت مشهور ، « وقد نشر سيف بن دي برن عند المظف بالنسب صلى الله عليه
 وآله ومع وال نو ، « سيموتن ويكفه حده » ، « ميكمر الاوثن » ويسد الرحمن
« « وقد وجدت في غير محرو وكتاب مكور ، « قال له احمد بن عبد الله اليهود فانه عداؤه

وَأَنَّ اللَّهَ يَحْمِلُ لَهُمْ عَلَيْهِمْ سَلًا ، فَكَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ يَقُولُ بِأَمْرِ قُرَيْشٍ لَا يَصْطَلِي رَجُلٌ مِنْكُمْ
بِحَرْبٍ يَلْ عِطَاءَ الْمَلِكِ فَأَنَّهُ إِلَى هَذَا وَلَكِنْ اعْصُوفِي ، أَيَقِي لِي وَلَقِي دُرَّةً فَذَا سَبَّحَهُ عَنْ ذَلِكَ
لَكَ قَالَ سَيَطْهَرُ بَعْدَ حِينَ « أَمْسَى » يَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَا يَحْتَدِ لِسَانِي
فِيهِمْ حَالُ كَوْنِهِمْ قَائِمِينَ حَتَّى الْمَلِكِ وَوَسَائِلِ الْقُرْبِ ، وَلِمَا رَأَيْتَهُمْ جَاهِرِينَ بِأَعْدَائِهِمْ
وَهُمْ أَهْلُهُمْ حُصُونًا وَمَعَاهِدُهُمْ لِلدِّينِ تَهَمُّهُمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ وَتَعَدُّوهُ لِي وَحَدَّثَتْ بَعْضُهَا لَوَيْلَتُ
الَّذِينَ رَأَيْتَهُمْ كَمَا لَمْ تَكُنْ مَسْكًا بَقِيَّةً لِلدَّيْنِ وَبَعِي الْقَطْعِ الَّذِي هُوَ مِنْ نَرَاثِ مَلُوكٍ حَيْرِ
يُرِيدَانَهُ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ حَمَّةَ قَوْمِهِ وَأَخَوَاتِهِ حَوْلَ لَبِيبِ مَسْعَدَةَ وَتَحْمِيَةَ مَسْعَدَةَ قُرَيْشٍ
وَالْعَرَبِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَأَمْسَكَتُ مِنْ نَوَائِهِ مَا وَصَلْتُ	وَأَحْصَرْتُ بِحَوْلِ الْبَيْتِ رَهْطِي ، وَحَوْثِي
لَدَى حَيْثُ يَفْعَلُ حَذْمُ كُلِّ نَافِلٍ	قَائِمًا مَعًا مَسْتَقْبِلِينَ رَنَاجَهُ
بِمَعْصِيَةِ السُّوْلِ مِنْ أَصَافٍ وَتَأْتِلِ	وَحَيْثُ يَبْشُرُ الْأَشْعَرُونَ رُكَّابَهُ
بِحَبْسِهِ مِنْ السَّيْرِ يَسْ وَتَارِ	مَوْسِمَةَ الْأَعْصَادِ أَوْفَرَا بَ
بَاعَدَهُمْ مَعْقُودَةً كَالْعُشَا كُلِّ	تَرَى الْوُدَّعَ فِيهِ وَالرَّحِمَ وَرَيْسَهُ

(أَحْصَرْتُ) مِنَ الْإِحْصَارِ وَهُوَ عَطْفٌ عَلَى صَبَرْتُ ، وَهِيَ الْبَيْتُ « أَيِ حَبْسِهِ كَقَوْلِهِمْ نَحْوُ
الْشَّرْقِ وَالْغَرْبِ ، أَوْ عِنْدَهُ كَمَا يُقَالُ أَيْتُ نَحْوَ زَيْدٍ ، وَالْمَرَادُ بِالْبَيْتِ بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ أَيْ
الْكَعْبَةِ ، وَتَسْمِيَتُهَا بِالْبَيْتِ مِنْ بَابِ التَّغْلِيْبِ كَالْكَلْبِ مَثَلًا لِكُنُوتِ حَبْسِهِ وَ (رَهْطِي)
أَيْ قَوْمِي وَعَشِيرَتِي وَهُوَ « وَحَوْثِي » بِرُتْبَتِهِ بِي أَبِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَدْ فَصَّلَ الْأَسْمَاءُ
وَلَمْ يَنْشِ تَمَامَ مَقْلُوبِهِ فِي كِسَاةِ أَمْوَاجِ الْوَاهِبِ (وَأَمْسَكَتُ) أَيْ تَمَسَّكَتُ وَأَمْرَادُ
مَنْوَابِ الْبَيْتِ لَأَسْتَرَهُ ، وَ [الْوَسَائِلُ] بِاسْمِ لِسَانٍ مِنَ الْأَنْوَابِ أَيْ كَانَتْ تَكْسِي بِهَا الْكَعْبَةُ
وَهِيَ حَبِيرُ لَيْمَنْ حَمَّ وَصِيْلُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ أَوَّلَ مَنْ كَسَى الْكَعْبَةَ كَسَاةً
الْأَصْدَعُ كَسَاةً لَوْصَلْتُ ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ « قِيَامًا » حَالًا مِنْ رَهْطِي ، وَحَوْثِي وَكَذَا
(مَعًا) وَ (مَسْتَقْبِلِينَ) وَ « رَنَاجَهُ » مَعْمُولٌ مَسْتَقْبِلِينَ وَارَادَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَ (لَدَى حَيْثُ)

اي عندهم كان ، كما في قول رهبر

(وقد لم يمرع بيوتا كثيرة) لدى حيث القت رحلها ما قسم

و (يقضي) اي يؤدي و « حلقه » اصل الحلق كقيل المعاهدة والمعاهدة على التعاضد والتساعده والاتفاق ، ولما كان اليمين معاهدة تسمى حلفاء ، في بعض نسخ القصده بدل حلقه بعله ، وفي بعضها فوصه ، و « السافل » المنصوع وقوله « حيث » عطفت على اختيار المقدمة هي اسم معنى امكان « يندح » تصم اولها من تحت المعبر اسمه ، و « الاشعرين » جمع شعر اي ذا شعر غير محقوق الرأس ، ومنه الحديث رد الحسين عليه السلام وامت اشعر أعبري ذا شعر ، داعدا ، والمراد بالاشعرين المحجج المحرمون لانهم لم يحلقوا رؤسهم في الاحرام و « الركاب » الابل التي حلقوا عليها ، يقضي السؤل « الشغل الذي يقضي اي يصل اليه السيل و « اساف » بكسر الهمزة وفتحها صم كتاب على الصفا و « نائل » صم كان على المرأة كانا على صورتني اسافين وكانت قريش تقدسهم وتقربك بهيافه الى انهما مسوحيان محررين كان اساف رجلا وهو اساف بن عمرو الخرمي ونائل امرأة وهي نائلة بنت سول الخرمية وكانا ابين ففي يوم من ايامهما دخلا الكعبة ورفى اساف سائله فيها مسجعا الله محررين فوضعهما عمرو بن يحيى الخرمي على الصفا والمروة وكانت العرب تدبج عبيهما تحاه الكعبة فم طال مكنهما وعددت الاصنام عندتهما قريش وقالوا لولا ان الله رضي ليعبد هذان ما حولهما من حاهما ، وما فتحت مكة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كسرهما امير المؤمنين عليه السلام مع الاصنام التي كسرها صلوات الله عليه ، وقوله (موسعة الاقتصاد) الموسعة هي الابل الموسومة « لكي اي التي جعلها بالكي علامة والاقتصاد جمع عصف وهو الساعد وهو من لرفق الى الكعب والمصاف والمصاف اليه حال من ركبهم في البيت السعد و « القصرات » جمع قصرة بالفتح والتحر بك العق و اصل الرقة عطفت على الاقتصاد قال في النهاية ومنه حديث سلمان قال لاني سعيان وقد صر به لقد كان في قصرة هذا موضع يسوف المسكين وذلك قل زيد لما ظنهم كانوا اخراص على قتله وقيل كان

بعد اسألهم انهمى (قلت) وهذا القول هو لا حجة عندى بقرينة كذا، وقوله (حججه)
 ويرى محبة عمى و حد يريد من لائل لى حذمت لسحر وفس لها محبة لانه لم
 مكانه تشرح هو (السيدس) هو من الائل مدخل في لائل لاه لى لس الذي بعد
 راعه هو (السيدس) من لائل هو ما تمهيد لس سور مدخل في لائل لاه لى لس الذي بعد
 يمكن قواد ثم يقد له بعد ذلك لاه لى لس سور مدخل في لائل لاه لى لس الذي بعد
 (ما بعد الحرب امور هي) (ما بعد الحرب امور هي)

لئل هذا ولدتي أمي

يريد به مجمع انبياء مسكن امومة وقوله (برى جدي) هو مفتح لؤلؤ من لؤلؤ
 لؤلؤ من امير تحلى به النساء والصلوات وتحلى به الائل وسيرها لؤلؤ راعه العرب
 انه يدع الدين (واخرجه) حجة معروف كواثر يكون لائل مع ادع وهو نصرة اله وقوله
 (ر س) يريد به ما يسمونه الائل مع ادع ورحمة وقوله « يا غياثي » انصير لركاب
 والحد المتعلق بهوددة و (مهوددة) صفة لاه لى لس الذي بعد
 صفة بعد صفة و لائل كل جمع عنكون كصهور محف عن كل لافلكون عنق امير
 (الغنى) يريد به حصر عند بيت قوم به اخوة متمسكا قائم به وهو ديا هفيم مستقيم
 لابل بيت ماكن الذي بقضي به الحجاج مسكنه ويدعوب ركنه المصنوع شمان
 لصمت لى ذكره مسعدة من شر لؤلؤ لاه لى لس الذي بعد غياثي
 (قال عبد السلام)

أعود رب البيت من كل طاعن	عليها نسوة او مدح مداعل
وهن كاشح يعنينا بعبه	هن ملحق في الدين مام نحاول
وهم و من زمني شير مكانه	وق لربي حراء ونزل
وبالبيت حق البيت من مصر مكة	والله ب الله ايس اعاقل
وبالجحر السود إذ يحسونه	يد اكشعوه بالصحر والاصائل

قوله (يطاع) بالنسبة للمجهول من الساعة وهذا اسمهم محذوف والتقدير أطيع (ب)
 ي أمره (لا عهد) جمع عهد ، وفي بعض النسخ يطاع للمدى ، ودوا ، ويصكر
 الأول أصح ، وقوله « ودوا » أي الأعداء ودوا ، وهذه أحزابهم حرم لمسلم محذوف مع
 والحيطة ، واختره ، ثم أي الأعداء ودوا « تسد » بتأني تملأنا « إنا أب ترك وكابل »
 تسد حرمه من مكة ، اسفل إليه ، ويحتمل أن يكون الـ في سيعني على فيكون المراد أنهم
 ودوا أن يرد فاقبهم وذهب إلى ترك وكابل لمحمد من حيث من سدد عسا أو سدد أو تسد
 علينا بعد دخولنا حتى لا يخرج منها ، وترك وكابل صفان من الأمم غير العرب معروفان
 ، أي أطيع لأحد ، وهـ

(قال عليه السلام)

كذبتم ، بيت الله ترك مكة ، واطل لال شرك في لاليل
 وقوله « كذبتم » هذا تكذيب لأصنامهم ، « ترك مكة » ترك مكة ، وبيت الله
 وسم ومعوذ « واطل لال » عطف على مكة ، « لال تقدم » بـ « شركم
 في لاليل » مبتدأ وخبره ، والدلائل الأحزاب يعني ترك هذا في أحزابكم لاكم ما
 حصلتم على مرادكم من ترك مكة ، ويروى في ثلاث جمع تسمية هي الحركات والأصوات
 وفي بعض النسخ « بطن » لأن مكة في لاليل فيكون بعض معطوف على ترك ، ويكون
 المراد لا تترك مكة وبطن لا وأمر في أحزابهم ، معمود ، المعنى وأصبح

[قال عليه السلام]

نقيم على نصر النبي محمد نقاتل عنه بالطي والعواسل
 وتنصره حتى نصرع حوله ونفهل عن ابتداء الخلائل
 وينص قوم في الحديد اليكم بهوض ، ونحت دات الصلاصل
 يريد لا تترك مكة بل [نقيم على نصر النبي محمد] (نقاتل عنه بالطي) وهي جمع صه صم
 الطاء معجمة ، حذو سبب أو الصل ونحوه « والعواسل » هي أرماع ، وفي بعض النسخ

نفسه والقماش ، والمردد بالغ ارمح والفتل جمع فتية ، وما ذكرته اصح واسب ، قوله
 « ونصره » من نصر خلافا لحدال ، في بعض النسخ ونصره من التفسير لا نصره
 وما ذكرناه هو الاصح ، « نصري » من نصره اي طرده ، لتشد يد للتشديد (وندهل)
 من انه هول اي لا تشعب (لخلال) الاية اخ جمع حليلة ، وه عذر و يتره انه هل السبر
 والمعازي وهي ان عتبة بن ربيعة اوشنة قطع رجل عتبة من الحرب من عده لمصاب يوم
 بدر واستغفمه عليه و حرة عمن " السلام " قبل اعنته حوالا عتبة من حدة ثيابه
 من ربي رسول الله من | « ندهل » من ربي فربا سون لله وقال اوصت حبا
 من ندهل قد صدق في نده

ونصره حتى نصره حده وندهل عن امره والخلال

فاسمع رسول الله صلى الله عليه وآله لعنته لاني طالت قوله « ينقض قوم » الخوص
 الوثوب ، و | « ندهل » من لادن الحومل ، جمع رويه ، | « دت » لصل الاصل | ارادة
 و لصل الاصل جمع صلصه اسم لصد من بقة ، لكثته في ارادة | والمعنى | « ندهل »
 في مكة ، تقابل عن محمد صلى الله عليه وآله ومن يسوق ، وما حيا ويداد على نصره حتى
 قبل حوله حده ، ولا يفت من امره لما نصره اي ثي من الاشياء ، وندهل عن
 ندهل وندهل اي غير ملتفتين ، يحري عديهم بعدنا ويبيض السك يا عداء عهد قوم وما
 لاسي الاسلحة ولطه صدقة كصنعة ندهل في المراد فكثرتهم الا ان الحوام الهاء
 الباهضة من ندهل ذات الصنعة

(قال عليه السلام)

وحق يرى ذا الصن يركب رده من الظن فعل لانك امحامل

(ذا الصن) مفعول نرى و الصن الحقة ، في بعض النسخ يرى ذا الصن على العسة والسماء
 لمحمول ، وده الصن حيث لا تأب الاعل (يركب رده) احملة حاملة ومعنى يركب رده
 يسقط على رأسه و رده العقوب اي دت رأسه « من الصن » معنق يركب (والركب)

امائل (و) استعمال المسكاف « وابتغى » وبصره حتى يسمع لحاقه من سرجه على راسه
بتدليله من طعن رماحه كونه مائل متكاف بالتميل عن سرجه

« قال عليه السلام »

وَمَا نَعْمَ اللَّهُ بِإِلَهِ جَدِّنا لَسْتُ بِسِمْسَرٍ أَسْبَغَ بِأَبَا أَمَائِلِ
لَكُمِّي فِي مِثْلِ أَشْهَابِ مَمْدُوعٍ تُحِي ثَقَّةٌ حَامِي الخَفِيطَةِ نَاسِلِ
مَنْ لَسَرَمٍ عَرَعِي لَوْ يَوْسَ مَسَّ اخِي حِدَاوَعِي سِيرَ أَكَلِ

« جد » أي تحقق « جدنا » كسر الخيم ي هجا « في نسخة » بن جد ما ترى
والمراد صار الأمر جد أي حقيقة « خلاف خزل » لست « يعني تحصل من الانشاس
وه لا مائل » جمع مثل « بالاشراف » وقوله « لكمي في مثل الشهاب » يعني هو
مثل الكوكب في مصه « بمعنى بحرب والشهاب الكوكب المنقص » « السبيدع »
اسيد اموت الاكفاف يعني المذنب المواحي الكريم الشريف السحي والشجاع وهو من
اسماء السيف ايضا كما في الفقه « وهو يفتح السيف » يريد هذا الذي الذي صلى الله عليه
 وآله وسلم والدليل على ذلك قوله أخى ثقة يعني « ثقتي » لانه « من » كان يدعي صدق ريش
 بالاميين ، وما حتى قول جرالد بن ابني الحديد يمدح امير المؤمنين عليه السلام
« قولك منك ممدوع كالا ولا حاشد شئت » يقال ممدوع «

يريد أن هذا البيت قيل في حقك « حي ثقة » اشارة لاثبات واحد ثقة أي « لانه طرا
والعرب تدعو كل من يكتم من ملاه الشيء حاشا قال الشاعر

(حاشا لحرب ما ألبس - لاجها والفس ولاح احواف حفا)

وقال لآخر في نفسه

« حاشا لجدد لا يحرقني يوم مشهد كسيف عمر لم يحرقه مصاربه »

يريد اسف عمر والصمصمة وعمر وعمر بن سعد يكره ان يريدي ، والقصة مشهورة (حامي
الخفيطة) حامي الشيء الحافظ له وما معه من السوء والخفيطة يعني الخفاط الدب « من

آیات کثیره

(فهلأ قومت لأترکونه
فمنه نصک ویدل بعض
ارادوا قتل احمد زاعیه
ودیر محمد من ردي

بصله لحاطط حیدر
ولیس یصلح أیدہم
ولیس قتلہ منهم رعب
عمر من دلعصو الصمیر)

ومن دلت ماراه بن اسحق ایضا فی آیت

| یف ولول لو له فمد یحیا
کدتم حرب لمدی ندی نجره
تنبوه اذ تصبوا دیر
فهلأ من تصح الحرب نک
وکل ردي من ککوه
قال کتم نرحل قتل محمد

أفرت نوصی هشم لا ندل
نکک وایت اسق القیل
صوا مدی کل عصوره فصل
نحل من دحر مدحل
وعصب کای ص النعمه فصل
فدما من حصر قیل یل

ومن دلت ماته برعه فی السیر السواح

(فلم یست لله ساء احمد
ولما تن من ومکم سوام
یمعز صک نری قصه الف
کثر محل احیل فی حجره
لیس ابنا هشم شمداره
واسا تل الحرب حتی نمد
والکک اهل الحفظ ونهی

لصرا من عض ارمه من کر
وید أفرت بادیه لشب
والصاع اعرج تمکف کسرت
ومعه لا نطل معركة الحرب
واوصی بیه فالصن وصر
ولاشکی ما یسب من لکک
د ص رواج لکک من الرعب)

وبد علیه سلام شعر کثیر من هذا نقیل عنه فی کما مواهب اواب

« قال علیه السلام »

أخيه عمداً وهو شاب مصري في حجره وهو يتيمة ومكفوه وحار محبى أولاده بمثل قوله

(وتنهأ ربيع الانطباع عمداً تلى يده في راس عمده عيطل
تأوي الله هشم هشم شحاً عرايس كعب حراً مد أس)

وبمثل قوله

(وأص من تسقى أعده راحوه نال التمنى عصمة الارامل
يصعب به لسان من ل هشم فوه سنده في نعمة وفواصل)

فان هذا الاسلوب من شعر لامدح النبع يأتى من لسان الشاعر مدح لموك
والعظماء فاد بصورت متميز في مدح الشيخ المحفل الصغير في محمد وهو شاب
مستحير ومفتهم طبعه من قريش قد نال في حجره غلاماً وعلى عاتقه صفلاً وابن يديه شراً
كل من ادبه يأتى الى دره سمعت موضع حاصه اسوة مسره وأن مره كان عطياً
والله آله الى رقع في اعاب والانس له مربة فعه مكناً حلالاً ينهى بهل سميت
بالشرح الى دين الينس قوت مشطراً اياه على سبيل الانحال مادحاً الى صلى الله
عليه وآله وسلم

(وأيض يستغنى عنه م راحوه) بمحصب ه كل حوت وماحل
به تحبى الحق ه بيت حلاله (نكس التمنى عصمة الارامل)
(يؤذنه اهلاك من هشم) تأوي الله كل حوت وماحل
ترى لسان فوجاً يصعبون حونه (هم سنده في نعمة وفواصل)

وانفق في اشهدت صديقي احمي الادب بفصل الشيخ عبدالحسين الحويرى تشبيري
هذا فشطرها ايضاً ارتحالاً بقوله

"وأيض يستغنى عنه م راحوه" فصعب منه يوم جود وناش
ممع اخى لا يطرق اصبر حاره (نكس التمنى عصمة الارامل)
(يلوذنه الهلاك من آل هاشم) ويرقد ويرى مصلاً مد فاصل

حسن فرس منجرأ هو عندهم (وهو عندی همه و اصل)

« قال عليه السلام »

لعمري لقد أحرى نساء مكة	في حبس إلا حراً بالآكل
حرفت راحة من سبي واحد	حراء مسي لا يؤجر عجل
منتهب لم يبع عصبه ففقد	ولكن حبس منتهب من الغائل
فأخذ ثأراً من عند يعقوب	وإذا برصاً فبما عده فآل
كأنه قدس من سبعه وقل	كل بولي معرضاً لمحمد
فانزلنا منكم الله	مكل له صاعاً صاع مكال

« لعمري » قسمه « أحرى » من أحرى في سرح اهل الحبس أي حراً اسلم
و « سبي » وضع فدية هواش إلى الحبس من مائة رطلين « مكة » حائل لآي
مكر ورجل كسر لثام من موته بدمه « حراً » أي فدية « رجم » أي قراية
و (حائل) هواش سبي امرد كذا قبل به ورجل مكة « كبر من » من سبي سبي ولد له لآخر
« حراء مسي » حراء مسي من صفة الموصوف أي الفدية « عجل » بنت مسي
(وعنه) هواش عند الله لمعي « حوصلة » سبي مكة و « حراء مسي » (ميرح)
أي لم ينظر « وقفه » هواش عمر بن جندب من الدين أسلموا « ولأه عمر مكة وعمره
بناقم الخزاعي « وأبي » هواش شريق النسي « به لاله الاخفس » وكان حليف رهرة شهيد
حبيبا « ومات في جلالة » كان من ائمة فوج « بن عديفوث » بن وهب بن عبد
مناف بن رهرة « ائمة الاسود » كان من ائمة بن رسول الله « مات كافراً وما
حتى صفة يعقوب إلى كفار مكة لانه اسم صنم كان يعبد عندهم « ولم يرق » من مرقمة
أي لم يحفظ « سبعه » لقب الحسن وفتح الهاء هواش حائل من مهر مات كفر « وقل »
هواش خو بدس اسد بن عبد الحمري بن فصي « حوصلة » أم المؤمنين روح النبي عليه
السلام ما قبله أمير المؤمنين عليه السلام « عديفوث » (المعدي) أي مبعده بالمجمل وبقوله

أفصها يريد السلام ، وقوله (باسم) أي باسمه التام مطعشاً « غير مأجل » اسم مأجل هو
 المأجل والمكاثرة والهم ، و (أولاد) جمع نزل وهي شدة الاضطراب أعجز من أن يكون من
 خوف أو حرب أو غيرهما [المعنى] يقول سل يا أولاد عتبة أي شيء استعدناه لصعيبك
 في إصلاح حالتنا أنت معرض عن كالحال له والحال ما عهد لك أمر دارأي يستفاد به
 دارحة وشقة ولم تكن حذراً كغيرك فلا سمع ما تقول بعد الحسد والكذب استعض
 ذي السلايا أنالست فاني وإن كنت نفسي متصفعة بده القصدت فمش يا بني يا عتبة
 ناعم لعل ولا منك من المذكرين فائس برحرفونث وندع نفسك أحشى علمت وعابهم
 أن يلاقوا الاضطرابات التي تسلككم الرحمة بالله درد فقد لاقوا ما كن ندرهم به يوم ندر
 ونحوه وحسن وأكثر ملاقوه كل سبب والله خير مؤمنين عليه السلام

(قال عليه السلام)

أمر أبو سفيان شي معروفا	كأمرق من سطاء الفاو
يعداني بحمد ورد هو	يرعبني في لست عمكم
يخبرنا في المصالح أسه	شقيق يحكي عرمان الدواجن

(أبو سفيان) هو صاحب حرب بن أمية بن عبد شمس ، اسمه عتبة بن أبي سفيان حاصم
 الاسلام في يوم الفصح مات في خلافة عمر سنة ثلاث وثلاثين عن ثمان وثلاثين سنة وقد
 قدم معنى قبل ، وقوله « يعداني بحمد ورد هو » يريد الأرض المعروفة ذات الخصب والمياه
 العذب والمياه العذبة (والعمرات) الحظيقات (الله أحل) جمع داحلة وهي السات
 فاصفه عارفت اليه من اصفه الصفه الى الموصوف « المعنى » صراوتسعين مرور أمك
 أمحبر معروفاً عني وحبه ويعر الى نحد المحصنة ويقول لنا في غير عافل عسكم ويخبرنا
 كانه مصاصح لنا حريص على صلاحنا من أنه شقيق علي والحالة أنه يحكي عما ساقه
 الحديث أي أن نياته لا تخفى علينا

(قال عليه السلام)

أعطهم ! ثغرك في يوم نحدة ولا معصية عند الامور الحلائل

ولا يوم حصم اذ انما تشدد ثلثي حذر مثل الحصوم يحذر

مطعم ان انقوه ساما حصه اني متى وكل فست يوئل

« مطعم » هو اس عدي يراد به من عده و ف هكك من كسر د حال فرش وهو الذي احار اليه صلى الله عليه وآله وسلم حتى طاف به في رشفه قرش ، و هكك معصية اي طرب عليه السلام ، و هكك عده اي يراد به ان يترجى به ما فرح من صوابه و سمعه جاء الى مطعم فقرب ما ذهب قد احرب ، و هكك عدي حو اي قال ما عبيث ان تقيم في حوري قال د من « اني اكره ان اقيم في حوار مشرك اكثر من يوم » فقال مطعم يا مفسر قرش ان محمدا قد خرج من حوار

لست شعري اذ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كره ان يقيم في حوار مشرك اكثر من يوم و هكك افاد في حوار ان صدق مدة حذره ، و اكل مشركا كما يرعون فاحكم ، و هكك قوله « نحدة » اي في يوم هون و هون ، و هكك (ولا معصية اي) اي لم احدلث و لكن حذرتي حذرت لا احدك (عند الامور الحلائل) حلائل جميع حبيبه اي المعصية ، و هكك اصحح ولا معصية فتح اصحح معصية اي لم او كسر ، و هكك في لم اكل معصيا للشدة من عصبه يعني كبره كقطعه ، و لاون اصحح ، و قوله (ولا يوم حصم) عصف على يوم نحدة ، و الحصم اي المحصر ، و « تشدد » جمع شديد ، و هي سعة لئلا جمع لديه اي اشداء في الحصومة حذر من فاعل « ثوب » ، و في حبل « منصوب على الاحصاء ، و الحصوم جمع حبل ، و المحصر و هو المحذل ، من الحذر ، و قوله « سامو حصة » يعني كهموا ، و « وكل » يعني اعدت (و لوئل) الملتحي [المعنى] « مطعم اي ما حدة لست في حطوئك و تركك في حصمك ، فكيف تحذرتي و تتركني و ان تقوم قد كاهلك حصة صير و اني اذ عشت فلا انتحذ لي حذر »

قال عليه السلام

شعوه شر عخلا غير آحل

حري لله رب عند شمس

مقدمة الحاح والادنى جمع دروة بالصم والكسر على لشيء يريد به عاب وعاب هو بن
 فهو من مالک حده الاعلى « والكواهل جمع كاهل وهو ممد على الظهور وكاهل القوم من
 ممد من عليه والكواهل عطف على عاب مطاف تقدير اي من الكواهل اي برحان لممد
 شايهم وهو قوله (فادركو) اي انقووا اسمهم احلامهم موحف والله جل (دخلا) اي
 تروا « حللوا » من الحلة وهي المعادة (لغنى) حفت عقول بني حنف وابعد طل يد
 يدوا - بر ما يابحن غلام في لفت لم يكن هذا السبيل لتاريخه انه اقدم يسكن به
 فلم يسر كواشيتا من هادين على نهج حللوا لا شرار القيس اي لم يسدوا ما لا شرار القيس
 (قال علي السلام)

بي أمة محبونه هند بكرا	ي جمع عبد القيس بن عافل
وسوم الحيرة عداة افسو	سوم تعدى من كل طعن وحمل
وحدث سو سهم عذب عده	عدي من كفا حسو في الحول
يعصون من عطف عذب كهم	بالقوة بعد الحلى والتواصل
وسا حركات في لوي من عاب	نعام اليما كل صفر حلاجل
ورسطا بعل شر من وطني خفس	ولاء حاف من ممد وباعن
فعد مصاد انهم حبر قومك	ولا نشر كوا في امرم كل واعل
فقد حمت بره يصلح به امرم	تكونوا كالكات احاديث والثل
لعمري قد وهنت وعجزتم	وحشتم بامر محطلي المعامل
كنتم قدما حطت قمر قائم	الان حطت قد ومر ارحل

(بي أمة) تص على نه معمول فعل محذوف والقدر حذفوا بي أمة او أعني « والتقدير
 أعني بشرار القاتل في أمة « محبونه » اي مصابة في غفلة الجحور وفي نسخة محبونة اي
 يحبها الرجال يريد انهم غير عده « (هند كية) لغة في هندية اي من الهند غير عربية
 « (سو جمع) قبيلة من قریش منهم صفوان بن امية « لجمعي المرحاني وه قيس بن عافل «

«صرت اليوم محتشم» معني «لانت واصبح بعد ما صرحت له»

(قال عليه السلام)

ايمان بني عبد مدي عقوق
 وحدا لا تترك في معاول
 من ذلك قوم ستر ما صنعت
 وتحملوه تقعة غير اهل
 طاب له قصداً من ستر امرنا
 من قصداً بعدنا احسان
 ولو طرفت ليلاً قصداً عظيمة
 من ما طفا دونه في ابد حل
 ولو صدقوا صرنا حلالاً دونهم
 كما في سديس لطف

(ايمان) من قومهم ناهيه عنه فان لا شئ اهل

(اصبحت في حرم ما احبته) من ستر ما لا يري الشاظر

«والعقوق» القطيعة [وحدا لا] اي كجه نصره «» «ايمن» جمع من وهو المكل
 المحض «قد وقع في هذا» اذ انت مكلف «وحي حذر» وذلك في شطرا لاول لان امره
 «فعل من ما عمل من معدي» وقد حدثت «ايمن» من «معدي» مع الله في عهد
 مدي «وفي لسان انني فاهت فوجد الوعد» حذر «معدي» وقوله (قال بك) اي
 نحن بك «ستر» من امر «هو ضب الدم والامانة» وقوله (ستره) «اي حاشه
 وتحملوه» اي اطرب (تقعة) تكسر الاء منه «الكثرة» وهو حال من الصبر
 «غير اهل» لاهل «اي لا صراحي صرع» محذوف كل من اراد حلها «والصرا»
 تكسر الصاد ما يشد به الصرع «اي لا يحذب احد» لا صرع «اي قب» قوله (طاب له) الله
 جواب ان في لبيت السبق «» «ان» «معج لمره» محذوف من انفسه («يشر») اي يشيع
 «» «مرنا» اي عرت التي يصب عند صدر الله «» «شر» من استشير من ما اسهم «كافي
 قوله تعالى (وشرهم بعدا لير او [المعادل] حلال» وقوله (ولو طرفت ليلاً نصيباً
 عصبية) اي حلتها نذلة شديدة «ادر» جواب لو «» «ما» نداء «المداحل» «البيوت
 اي لما تحصب دونهم في موت وقونه (ولو صدقوا صرنا) اي لو صدقهم احد بانصر ب اي

بالتفصيل ، وفي بعض المصاحف و لو صدقوا من المصادفة اى وحدوا صراغاً و « حلال » كسر
 الحاء ي بن « دونيه » و (أنى) نصر الميمرة و كسر ه اى اقتداء بهم ، اى كما
 شاركهم ، و اوصح الميمرة اى حرراً فلهذا [دوات لاطفال] المعنى (تهنيتي
 عند ما سوف يظهروهم) و رحم و عدم صرحهم انهم و ركض محبوسين في بيوت النساء المخصصة
 بالاعداء فارتكب من بطلان شره . ثم احتجتم احزاب كل فئة بطوبى المصيبة و قد علموا
 انهم مع محمد صلى الله عليه و آله في ارض مرمية ، يريدون بهيدهم و شري فصي بالحد لال على
 ان يوظفوا فصي و بهيدهم و تهنيتهم لال و مفتاح عن نصرته و و ان اعداءهم « دوا
 قد علم من بهيدهم اشارك فصي في الدقائق لك ، حرناهم و حفظنا ساءهم

« قال عليه السلام »

فلان كعب من كعب كثيرة	فلان كعب من كعب كثيرة
و ان كعب صحت و قد عرفت	فلان كعب من كعب كثيرة
كعب يحير قبل تسويد و مشر	هم دحوا نامدى و امه ل

(كعب) هم و كعب من لوي برسات و الكعب : جمع كعب و هو كل شيء علاه ارفع
 و في بعض المصاحف في كعب فكل من اذ كعب الزمان : جمع كعب و هو كل شيء علاه ارفع
 هي الارض التي لا يهدى فيها ، و قوله [قد عرفت] اى صارت وقتاً كثيرة [و لعل من]
 ابدال و قوله ، تسويد و مشر ، اى قبل ان يسودوا ، و امدى ، جمع مدي و هي مدي
 و نحوها ، و ابدال ، جمع مدي و هو للسان (المعنى) ذا كان هو كعب و عنده اعل
 كثرة شرفهم و كثرة نفوسهم فلا يدرى وقوعه في شدائد لا يبدى الى اخره و منها و لاند
 من حد لاله و اياك يحير قبل ان تسود و تله ما يشفقو غلب على صر و يدحوا نامدى
 و الا لسان بالعل و القول

« قال عليه السلام »

ي سدا لا تفرش على لادى اذا لم يحى خلق قول الله

فكل صديق وابن اخت نفسه
 للمري وحدا غيبه غير طائل
 سوى نزعته من كلاب من مرد
 براء الله من معقة خذل
 ونعمه ابن اخت النبوة غير مكسب
 رهبر حده مفردا في حمده
 اسمه من اسم الملائك يسمى
 اي حبيب في حومة، محمد فاضل

« نبي الله » ير بضمه بي شمس سعد بن روا (لا صرفي) من الاطراق في اسكاس
 اثر من (على الادى) اي على القصر ، وقوله (بعده) اي في « حجرة » عه « يعني عاقبه
 و « غير طائل » من الطول ، يعني الفصل ، وقوله (من كلاب من مرة) اي من كلب من لوى
 ابن غالب ، وقوله (براء) بضم الهمزة ، اي من يثوب | « لعمري » اي من دعوى لهوق
 و « خذل » من حبه داثر حذرت ، وقوله « رهبر » هو اس « رهبر » هو حرمي وهو حرم
 المؤمنين اسمهم مع امي صلى الله عليه وآله من وكب احد الخمسة الذين سموا في
 بعض الصحابة التي رويها الله سبحانه وتعالى « علي بن ابي طالب » (ص) ، والحسام ، السيف
 و « مفردا » بفتح اللام ، اي حده « رهبر » لا يشبه حده ، وقوله « في حمائل » احسن
 هي ما يدين به السيف ، رهبر « الشرف الذي نسب اليه رهبر » هو في بعض النسخ « رهبر »
 من حمائل ، فيكون المعنى محررا من الخائل ، وقوله « شمه » من لشم ، بفتح
 بالاشم كل رئيس دواءه ، والشم ، جمع اسم وهو ابن ، جمع لول ، نظم البساء وهو
 الشريف العقيم ، و « يسمى » يعني يتنسب ، « الحبيب » مدح لا اسم من نفسه او من
 « نائه » و حومه المحمد ، « معظم » (المعنى) « نبي الله » لا يضرهوا على اصير الادح كقول
 قائل باحق فقد حدها صدقاء ما في احوال لا طائل فيهم يعني لا مزية ولا عظم
 كلاب من مرة فانهم برقيون من عقوب ، و « خذل » بضم الخاء ، اي رهبر من امه فانه
 كالسيف الذي لا يشبهه سيف لانه من اشراف اهل حبه وامة سادت عصه ويتنسب
 الى ما حرمه في حومة السادة والكرام

(قال عليه السلام)

لعمرى فقد كملت وحنناً ماحداً وأحسنت ذنب الخبيث المواسل
فايده رب العباد نصرة وأظهر حقاً ديه غير باطل
فلا زال في الدب حلالاً لاهلها وربى على رغب العدو والمخاض
من مئذنى ليس أي مؤمل إذا قامه احكام عند الفاضل
حليم رشده عدل غير طائش يوالي كلاً ليس عنه عاقل

« كملت » من الكف وهو شدة الخيب ، و (وحنناً) اي حناً متديداً (ماحداً) متعاقب
نكاهته ، و « أحسنت » عطف على كملت ، « ذنب الخبيث » المواسل « ي كمدته » شدة
وقوله (فايده) الصغير لاجد (« ظهر حقاً » اي اظهاراً حقاً « غير باطل » حال من
ديه ، وهكذا في « حنناً » اي ايديته ، و « كمدته » في ديوان
ابن طراب عنه السلام - رواية ضعيف بن اسعد عن ابن حنبل ، الحوى المطبوع حديثاً في
الصحف الاشرف ، وأظهر ديباً حقه غير باطل ، وهذا هو الصحيح ، ومعناه ظهر اقتدياً
لمحمد حقه لا يرون ، من حصل الشعر اذما قط عنه انصاف ، وعلى ذكر بعض اشهر دكرت
التي هي البنين

يا من يعبر شمسه بحصبه فعداه من اهل الشبه يحصل
هاطحت صب نوا دحطي مرة واه الصديق منه لا يحصل

وقوله حلالاً اي حساناً وريياً من رايه يريه ، و « ادخلوه » العدو والمخاض هو العدو والمخاض من حائله
يحمله ، وفي نسخة « بيا لم والاه دب لمشكل اي لم يحبه » وقعه دافعاً لمشاكل ، وفي
نسخة الديوان « حمل باله » المعجمة والباء لموحدة من حمل وفي رواية ، الحمل بالخبه
المهمة ، وهو المكاييد الذي يمدله حمل الكيد كفي شرح الديوان المذكور ، وقوله « من مشبه
سيفه » انكاري يعنى مامنه ، وهو أي مؤمل ابصاراً بالانكار ، كونه لانكار لاول والمؤمل
هو من يؤمل منه الخير اذا قامه من قست الشيء ناشئ قدرته ، والحكام جمع حاكم وقوله
عند انصاف يعنى عند انصافه ، وقوله غير طائش من الطائش وهو الخلق في الانسان وقوله

« يوي آلهة » أي المحدث بيه آلهة « ليس منه سائل » أي لا يقبل ذلك الآله عنه
 « المعنى » تفسير في حديث حماد بن عدي عن عدة الخليل المواعين حقه محبوبه وأدعو
 رب العباد أن يؤيده . يظهر فيه الذي لا منه الحق ، دم أحمد حماد لاهل الدنيا وحده
 هم على رعيهم المندو الخس فنه لا يوجد منه في الناس مؤمنين بغير أدانته حكاه العرب بغيره
 عند اصفية وهو دوحه رشده وقار يسجد له ولا آلهة لا يفعل عنه أمداً أي أنت آلهه
 بته همد في كل حين

« قال عليه السلام »

فولته ولأن احب اليه	نعمني اسحقا في الحول
كك نعمة على كل حبه	من الدهر حده خير قول تمزل
وداسك من اجل عده	ار حرد من نهم بالاصل

« أسمة » لعمد اسحق لعزوه (نحو) من الحرف في السراية ومن حرد عليه حرد
 حتى حربه « والاشيح » الاسيد والآباء الاحداد ، (نحو) الحول ، الحواس ، وقوله
 | اشعه على كل حبه من الدهر | أي على شدة حبه ، و« حده » خير قول التهاب « الحمد
 والتميزل صدان معلوم (وداسه) سحقه (والماصل) السوف « المعنى » لولته في
 بعد يسري على تأني في مجلس فرش لاسعه اه وقوي على جمع حالات الدهر اسعاً
 حقيقةً ولما حرك رحا الآلة حين حرد السوف في ايديهم ، و« قال هذا اثلاً تعقد
 فرش » حرج من ديبهم أي دين لبي صلى الله عليه وآله وسلم فعدديه ولا تخترمه فيكون
 غير ممكن حينئذ على نصره رسول الله « ص » لانهم كانوا لا يتجاسرون على النبي
 (ص) لئلا يصب عنه ، يصموا ان دبه ، مثل هذا المورد وضعت في مواهب الوهاب
 ايضاً أحلام ريد عليه ، وسيتني منه عن ابن حنبل

(قال عليه السلام)

لمنعه وإن أبى لا مكنت
 لئلا لا يعني بقول لا باطل

(ربح كرام) اي نحن ، و (غير ميل) اي سير حبه و (انفصل) جمع مفصل وهو معروف
 وفي نسخة ، انما حصل ، وهو جمع محصل بكسر ايم السيف التار ، يفرض سيف كريم اي
 لا يفر في الحرب ، وقوله (غواذر) جمع در اي غير ميل وغير غواذر ، (صواقل) جمع
 صاقله بمعنى مصقوة ، وفي بعض النسخ ، من ايدي الصياقل ، جمع صيقل وهو الذي يعمل
 السوف ويصقلها ، وقوله [نصرب] منطبق بقوله سدد جمعهم ، يريد ان تعطف لهم حتى
 يتدد جمعهم نصرب له ، تنزيلا للمستقل منزله ، يعني التحقق وقوعه ، كقوله تعالى
 وجمع في الصورة ، (نرى القتيار) امت نصرب و (صوري) جمع صورية و (الاسد)
 السباع ، (حراذل) اي عظم كالحراذل ، وقوله « يعني الاقوم عند البطول » اي
 يعتبر عند التحجر ، وقوله [هل لضعف] اي هل الاسد ولعدو الكرامة ، وقوله (بي
 وقيم) اي « يوم » ، كذلك قوله [ونهم نبي ومنهم] وقوله (نسيه) اي نسف نسيه
 ، وفي نسخة ، نسيه ، اي نسي على صاحبه ، و « انزال » المدة في الحرب (وادعى)
 واضح لاحفاء فيه بعد توضيح المفردات

(قال عليه السلام)

فصبح فدا محمد في يومه تنصر عنها سورة انتطاب

وحدث نفسي ده وحمته ودافعت عنه بالدرى والكلاكل

ولا شك ان الله رافع قد ومعله في الدنيا يوم التخاذل

كافد ي في ايوم الامس فمه وه الله رؤياه من خير كل

(الارومة) نصر الممرة الاصل [والسورة] فتح السنين مخرية و اشرف ، و « قول له لمة »

(« ترأى الله عطاء سورة » ترى كل ملكت دونها يتدفع)

(المتداول) المعاصر من الطول بالفتح معنى الفصل والعلو « وحدث » من حاد بوجود

(وحميته) اي حمضه ، و (الدرى) جمع دروة نصر ، نزال المعصية وكسره « على لشي »

(والكلاكل) جمع كلكة فتح الكاف الصدر ، وقوله [يوم التخاذل] اي في له نسا

ومنه لعنت إمامكم حبيب
 منسوب نعت أعداء مدحا
 وصعدوا نزل نبت (نابلي)
 ويكن لانه صبر عده
 فبوا من نبت ما لمعالي
 وصود المبر نبت لا بواي
 (وهي نبت نبت أصبح بار)
 ومن جده نبت نبت نبت
 فدا (شيخ الامام نبت نبت)
 نبت النبت الأكاره من لوي
 طسم كاتهم نبت نبت نبت

وللفاضل الاديب الطائر احسن الشرح عند الحسن اخوي السجني نون كرماني

مدحه عنه لسلام وقد تضمنت اعتمده من خدمت اليه لب الاسلام قال مدحه ان

نوازي عجا الشمس منك محجب
 اذا صعدت من وجه الشمس صحود
 صعدت على قلبي تمت صورة
 فديك من حري لرحيق مسدلا
 ومن خط لاما للعمر ونقطة
 نحت احشا من غير ذني مكأ
 وحل نتي في نبت نبت نبت
 لغرعت والاصدع لارات نتي
 من انفراد هي شهدت شتفه

حروف الفتن من قوس حاجب
 نعت عنها تحت ظل الذوائب
 كصورة تمتل على دير راهب
 فبك شهي الطعم غلب المشارب
 من الخال فوق الحد من غير كانت
 فاصبحت فينه مالكا غير عاصب
 نتي عن ذني بها غير نائب
 وثوب لافاعي وديب لغارب
 نصح ده من حرة الحد كاذب

وما دك إلا من حمالك به
سطوت على قلبي ولما سرقه
لجعبك قلب الصب أسم مدعاً
في حياً غيرت حالي ما هوى
فتحت سبيل لعن واليه نحت
أدريت طلاح لهور حسنها
ادعت له الصب بهد حسنها
يساوي بها داء العراء لم تزل
تجد بقلبي من هوي الزاح نشوة
مدام هي الروح التي تنمش الحش
نقص أحشاء المشوق صباه
بكف رشاً كالرمح هزت كوه
إذا لاح عاد البدر في الأفق غارباً
عجبت لدر في دحا لمرع عارب
وصفتك شمساً أشرقت في بروجها
أبيت أن اطري بوصفي سوى أب
بعيد ملاف سيد العرب أرغمت
(أباطالب) ياط لنا حورة هدي
وأنت غلست السابقين بجهدهم
أصرت رسول الله في كل موطن
بشمس من كيد الاعداء دي حفطه
في أسيد المطحاه والعلم الذي

أزني عباً بأهراث المصائب
سردت ناص من لحطك ناهب
وما أغند بالصلح سيفي محارب
ضربت مك السم في قول عاتف
ممر كراهها بالدموع السواكب
نررق دراً طافياً غير راسب
وقد أودعت أسرارها كل شارب
لدي النصر داء شافياً بالتجارب
وتطربني أقرطه بالمسلاهب
تعد لها الأبدون مثل القوالب
وتجذب منه الحب من غير جاذب
أمال قواماً مخجلاً كل كاعب
ودر عياله زها غير غارب
يروح ويغدو مغفوراً للفرائب
لهال الوراث اسودد مض العرب
وصي سليل المناجد بن الأطناب
على الكسر من نبي أنوف النواصب
سقت ماشواط إلى كل صاب
إلى مشي الملياء من آل غالب
نصارم عزم فاك بالعضارب
نسطوه صريعاه لدى روع واثب
حوامه حطت مساط لكواكب

لويت حاشم الملوك لاحد
ولولاك لم تثبت من الدين دعوة
ويشهدق توحيدك الدين والهدى
نطقت به حياً وميتاً وهمه
لأحمد عما كنت قد علم به
راك أما محض الامالك شعبة
سوى حمزة حامي الفخار وحضر
لقد شكر الاسلام من قبك لهظه
عرفت بأن الدين دين عهد
أصحين حرب عد في لباس ملأ
وعم رسول الله كائن ينمه
ولا يخلص (لصالحه) اقدام عيم
رعي قريش فهو بيضة عزها
يفخر ذى الخوضين هاشم هاشم
ومنه أماناً نحل آمنة رأى
عمته بث الرسالة في الملا
كأن الوفا صرع مرآة مكفه
رعي حيث ما نفي عن القوم منزعاً
به امض وجه الدين حياً وسودت
مضى ولضر الدين أعقب بعده
البيك أيا الانجاب أهدي فرائد
نخب الى معسك طالمة القري

وقدسهم قسراً ككفود المصاعب
تطعن من مها الشرك واهي المكب
وأنتك للاسلام أصدق صاحب
قوايفك دلت بانصاح المناقب
رعبت رعبك الله دون الاقارب
وأرحامه مهدودة كالاجاب
كريمين جلدا منعة بالمواهب
شمرته قد أدبها بارتعاب
ومدهه بالرشد هدى المدهد
وظاه نقول حشية السيف كادب
مناقضه قد بدلت بالمناقب
عد الهدى والرشد طامي العوارب
ومن بينها يدعي لكشف الرائب
من العرب العرياء صيد المصائب
وصدق أمانيه بحسن العواقب
ولم يحش يوماً من عده مراقب
فانهل طاهراً منه وهو الخائب
من الشرك اعراضاً بقصى المطالب
لأعدائه حرباً وحوه الكائنات
أتمه عدل كاسيوف القواصب
تهادت بحللة الطلي كالاحسان
ومثلك من يروي وعود الركائب

فما البيت بلايت آباتك الأولى لعناء يهرى حاساً بعد حجب
عليك آله العرش صلى وأديت حقوق التماس كل مسبب وواحد
إعترفت لي به ما من لايام مهمة صمة السؤل أشعت بالي وسلت راحتي رداً من
الرمس فالتقى في روعي أن مدح أناسه عليه السلام شيء من الشعر وأرفع مهني إليه
كي يكون شعبي لدى الماري سبحانه في قصائده فمدحه انصدة مطلعها
برق انتسالك قد خفاء الوادي وحيا حدودك فيه رى الصادي
وبيت التمه من هنا

مهم انراكت الخفوط فتمها نحي مني بابي الوصي أنادي
ولما تأخر قضاؤها مدحت بقصيدة نية مطامها
لأنه يا فاضل الاطلاع في العلم سللت سلم على سلمى لدى سلم
وبيت التخلص منها

هواري في ذك الوحد الملاح حكى هواري أني طالب في سيد الامم
وقد ذكرت هاتين القصيدتين في كتابي مواهب الوهاب؛ ثم طالبت عليه السلام في صلة
المدح بالبيت وهي

أناباب ياسراج الامم وعوث السادي وغيث الكرم
ويوالد الاوصياء الكرام ومن هو المعصاني خيرهم
مدحتك أرجو بلوع المني ووك لما وشهـاء السقم
لأنك قدماً ربيع البطاح ومعنى السباح وشيخ الحرم
هلا مننت بما قد رحوت وحددت لي سـ لفت العمم
فديتك ماذا أقول لمن يقول أنعطك لأم العمم

ولما انطقت به حاشي خطبته بالآيات التالية

أباالوصي أياشيخ البطاح يا بحر الملاح ومعنى كل مرتاد

يا حليف ندي صمت القريض به مسحاً وهدت بشائي وبشادي

ماذا أقول لأعدائي إذا سلوا ماذا تأمك عم الصطفي الهادي

فلما تمر علي الأيام قلائل لا وقد قصبت حاجتي من حيث لم احتسب وقدمت كنت من
الأمور القريبة إلى الاستحالة على مثلي أنت يساهل، فالتفت كتباً بي موهب لواء في
قصائده عليه السلام وقد فائقني أن أدكر قصتي هذه في الكتب المذكورة، ورددت في
هذا الشرح، وحيث بلغ بي الكلام إلى هنا حدثت أن أجمل مسلكاً استخدم هذا الموحراً القصيدة
التالية التي عززت من نحواتها في مدح أبي طالب عليه السلام وأرجو من كرمه قبولها، قلت

هل تبض الأيام من عثراتها وزورني سمي على عاداتها

يا للهوى كم في أمسي من حمرة قدسث مطوياً على حذر أفتها

قتلتني البص الملاح بعدها والبص قتل البص من شباتها

ترى لو احطها السهام فينتني قبي العبدل رمية رمايتها

وثنا لعداء بعادة فتنة سحرت حسنا المشفق في خطبتها

ببصاء ناعمة الشبهة إن بدت وصحت بدور الافق في هالاتها

خود من الزهء دائكواغب كنهه تسمى القلوب تصوف حول حباتها

ركن الحدود به نسم حافها حراً اينسبه محب صفاتها

حمرات وحنها فلي جرة أدكت في الله من جراتها

وني ما اصحت مشوقاً بها وومي اطلسته على وجناتها

دماً قلتي الهوى بوعه في القلب بين وعيدها وعدتها

لكن ريد العزم مني قادح فاراً سل الاضداد عن هباتها

وكهي القلم الذي يحدوده قسماً فلات من الكفاة ظلماتها

ودرت عوم مني البي يفتي قسرت في اعلى طريق روايتها

أيظن دهرى أن أدل له كما قد دل ريد في كلام نجاتها

ويخطبه لي طود صبر قد حكي
وقصائدي طول المدى تنق على
(عبد مناف) أبي وصي المرتضى
صل عنه مكة والحطيم وزمزم
وأسأل قريشاً من حى من بينهم
وأسأل لؤياً من لوي أشرافها
من صد عن خير الوري حساده
كم وقفة فيها حكي ليث الشري
لنصر الرسول فكان أحسن ناصر
وأبي ضيم نافسته في الله-لى
فاذل آتاف العظام بعزها
أخبار صدق قد روي في احد
فدعا ملته القويمة قومه
صل جعفر الطيار عنه وحمة
شهدت لعزمتها المواضي أنها
يكفيه من فخر بأن بيوته
أذن الآله برفها وهي التي
أبتأوه الغر الحكرام أئمة
لو أن مشكاة المفاخر تنجلي
أوان مرآة الفضائل للوري
كم قال في خبر البرية مدحة
سود من الوحي المبين تناثرت

عل الموامل بين معولاتها
عم النبي الطهر شيخ هداتها
جد الأئمة للوري ساداتها
ومنى وسئل عنه رباعياتها
خير الأنام ومن سعى لشتاتها
وأسأل فصياً من طوى راياتها
من رد عن عليه كعيد غواتها
والطود في وثباته وثباتها
وحى الشريعة وهو خير حماها
نفس رضاه الله من غاياتها
وعلى الثري هو واطى جبهاتها
في اتبياء جدوده و مراتها
وبني ابيه فكانت فخر دعائها
وسواها من كان أصل نجاتها
في الروح أمضي من حدود شبهاتها
تترك الأملاك في عنباتها
أرزاق أهل الارض من بركاتها
فرض الآله على الوري طاعتها
كانت مغفرة منا مشكلاتها
تبدو لكات الرسم في مراتها
عجوت فحول الشعر عن آياتها
تحكي قوافي الشعر في آياتها

ولولم تكن سووا لما خرت لها ١١
 نفثت فافزعت البطاح وزعزعت
 أمري المختار طابت بقعة
 يا صاحب النفس المقسة التي
 لله منك التي خضعت لها
 لله عزمتك التي لم تنهها
 تنهيك من رب السماء كرامة
 أبا الوصي الى علاك ازفها
 ما مبرها إلا القبول وحولي
 في النفس حاجات وإنك في الندي
 صلى عليك الله ما صلواته
 قصصا ما حجت على هامتها
 رعباً ببلاد العرب في نفثها
 ضحك والعلياء في ربواتها
 تأميس هذا الدين من حسناتها
 أرض البطاح وذل أنف طقاتها
 في الشعب حتى مرهفات عدائها
 والفوز يوم الحشر في جناتها
 بكرأ بمدحك عززت أخواتها
 بك أن أباي الشهب في كلماتها
 بحر وقد واقفك في حاجاتها
 هبت على مشواك في نفحاتها

بجز الشرح والحمد لله أولاً وآخراً

وصلى الله على محمد وآله الأقطار وسلم

(جدول الخطأ والصواب)

ص	ص	الخطأ	الصواب	ص	ص	الخطأ	الصواب
٠٢	١٤	النظر	٠٥	٠٧	عن النبي	عن أبي النبي	الصواب
٠٥	٢٠	نهى	١٠	٠٣	لك قال	قال	قال
١٣	٢١	الحبل	١٦	٠٣	ترى	ترى	ترى
١٦	١٨	الذي	٢١	٠٨	لثلبين	لثلبين	لثلبين
٢٦	٠٧	وتوفل	٢٨	١١	مايز	مايز	مايز
٣٢	٠٧	يخالفوا	٣٧	١٣	التالين البيتين	البيتين التالين	البيتين التالين
٤٤	١٩	أذني			إني		إني

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU07841540